

عدنان حسين يكتب:
لماذا فشل عراق ما بعد
صدام؟



6

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

الطرفان يناقشان 3 نقاط أساسية أبرزها آلية العد والفرز

البرلمان يطالب المفوضية بضمانات تمنع التزوير قبل تعديل قانون انتخابات المحافظات

بغداد / محمد صباح

طالب مجلس النواب مفوضية الانتخابات بتوفير ضمانات لعدم حصول أي عمليات تلاعب بالنتائج في الانتخابات مجالس المحافظات، مؤكداً أن المفوضية أرسلت مقترحاتها إلى مجلس النواب على قانون الانتخابات المحلية. وحسب الرديني فإن هذه اللائحة المقدمة إلى مجلس النواب تقترح تسليم مفوضية الانتخابات موازنتها المحددة للعام الحالي في يوم ٢٠ شباط المقبل، مؤكداً أن هذه الأموال ستحتاج إليها لاستكمال وتنفيذ البرامج والخطط اللوجستية لإتمام العملية الانتخابية في مواعيدها المقترحة. وتحتاج مفوضية الانتخابات فترة تزيد على ستة أشهر لاستكمال متطلبات ألية عملية انتخابية

بغداد / محمد صباح

طالب مجلس النواب مفوضية الانتخابات بتوفير ضمانات لعدم حصول أي عمليات تلاعب بالنتائج في الانتخابات مجالس المحافظات، مؤكداً أن المفوضية أرسلت مقترحاتها إلى مجلس النواب على قانون الانتخابات المحلية. وحسب الرديني فإن هذه اللائحة المقدمة إلى مجلس النواب تقترح تسليم مفوضية الانتخابات موازنتها المحددة للعام الحالي في يوم ٢٠ شباط المقبل، مؤكداً أن هذه الأموال ستحتاج إليها لاستكمال وتنفيذ البرامج والخطط اللوجستية لإتمام العملية الانتخابية في مواعيدها المقترحة. وتحتاج مفوضية الانتخابات فترة تزيد على ستة أشهر لاستكمال متطلبات ألية عملية انتخابية

كسر بروتوكول الضادق ولم يستمع إلى أهازيج "المهوال"

زيارة عبد المهدي إلى البصرة "تفتيشية" ولم تنفذ مطالب البصريين

بغداد / وائل نعمة

مع تجوال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أثناء زيارته المفاجئة إلى البصرة، صعد المتظاهرون من مطالبهم ووصلوا هذه المرة إلى الدعوة لتشكيل حكومة طوارئ محلية. زيارة عبد المهدي التي تشبه ما يفعله الحاكم في القصص، الذي يأتي متكرراً ويفاجئ المسؤولين في مواعيدهم، كانت قد سبقتها مطالبات من ناشطين بأن يتولى الأخير إدارة البصرة لفترة معينة قبل أن يشتغل الوضع هناك. ومنذ ٦ أشهر، وهو وقت انطلاق التظاهرات الضخمة الأخيرة، لا يرى المتظاهرون "جدية" من السلطات المحلية

عبد المهدي؛
يجب تعزيز
الثقة بالكفاءات
العراقية

3

عملية لتطهير
"حويجات نهر
دجلة" شمال
سامراء

2

تحضيرات
لفتح المعابر
الحدودية بين
العراق
وسوريا

3

بغداد تشييع عائلة الأثارميا الكيلاني



بغداد / المدى

شيعت وزارة الثقافة والسياحة، أمس الإثنين، عائلة الأثار الدكتوراة لمياء الكيلاني من مقر مديرية الهيئة العامة للأثار إلى مئوaha الأخير في مقبرة الشيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد. ونكرت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أن الوزير عبد الأمير الحمداني في كلمة ألقاها على جثمان الفقيدة داخل ساحة المتحف الوطني بحضور نخبة من السياسيين والمثقفين قال إن مدرسة تنقيب الأثار خسرت قامة كبيرة من قاماتها التي أنجزت الكثير من البحوث والدراسات منذ بدأت العمل في تنقيب الأثار في ستينيات القرن الماضي. وبحسب البيان فإن الحمداني أشار إلى أن الكيلاني خرجت ودرست الكثير من الطاقات ومازال عطاؤها قائماً حتى هذه اللحظة، معرباً عن حزنه العميق لهذا المصاب الكبير. وأكد الحمداني "مضيه على النهج الذي اتبعته الفقيدة الراحلة وإكمال مشوارها والمساهمة في افتتاح متحف البصرة المكان الذي أحبه كثيراً".

إطلاق مشروع عقد الزواج الإلكتروني في بغداد

بغداد / المدى

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الإثنين، إطلاق مشروع عقد الزواج الإلكتروني في بغداد بمحكمة استئناف الكرخ والرفصافة. وقال مجلس القضاء الأعلى، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن المجلس وجه بتفعيل الحكومة الإلكترونية وأنشأ نظاماً إلكترونياً للتقديم على عقود الزواج وإطلاق العمل به في محاكم الأحوال الشخصية التابعة للقضاء من بداية العام الحالي ٢٠١٩. وتابع إن المشروع أنجز بجانب الكرخ والرفصافة من محاكم بغداد وسيتم العمل فيه تباعاً لبقية الاستئنافات في محافظات العراق كافة. وأرفق البيان بـ"فيديو توضيحي يبين كيفية التقديم على عقد الزواج الإلكتروني والخطوات المتتالية له الاستمارة وإتمام الفحص الطبي ومن ثم تحديد الموعد للحضور أمام القاضي وإجراء العقد".

العراقيون يبلعون الأمريكيان استحالة وقف استيراد الكهرباء والغاز من إيران بسرعة

ترجمة / حامد أحمد

بعد أن توجه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى العراق لتشجيعه على إيقاف التعامل التجاري مع إيران، وصل وفد إيراني يضم العديد من الشركات للمشاركة في مؤتمر للتجارة الذي عقد في بغداد. وبينما كان وزير الخارجية الأمريكي في بغداد الأسبوع الماضي يبحث مع القيادة العراقية بالالتزام بالعقوبات الأميركية المفروضة على إيران، كان الإيرانيون يستعدون لزيارة بغداد أيضاً. بعد استقبال رسمي جرى في قاعة أحد فنادق بغداد

نائباً رئيس البرلمان يشارك في اجتماعات إكمال قانون الموازنة

بغداد / المدى

أكد نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي، خلال لقائه أعضاء في اللجنة المالية النيابية ضرورة الإسراع في إقرار الموازنة وزيادة تخصيصات العاصمة بغداد. وقال مكتبه في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن حسن كريم الكعبي النائب الأول لرئيس مجلس النواب ترأس اجتماع اللجنة المالية النيابية لبحث قانون الموازنة والإسراع بإقرارها، مثنياً جهود اللجنة بتكثيف اجتماعاتها صباحاً ومساءً لإنجاز الموازنة خلال وقت قريب. وأكد "ضرورة زيادة التخصيصات والمناقصات المالية اللازمة إلى العاصمة بغداد، كونها تضم أكثر من ٨ ملايين نسمة وتستضيف عدداً من العراقيين الذين يعملون ويعيشون فيها من المحافظات مما يشكل عبئاً كبيراً على العاصمة من ناحية تقديم الخدمات، فضلاً عن وجود مشاريع كثيرة لأمانة بغداد بحاجة إلى إنجاز سريع ولا بد من إدراج تخصيصات ضمن موازنة ٢٠١٩ لتنفيذها، وليتسنى للأمانة تقديم الخدمات بشكل أفضل لأبناء بغداد". وشدد الكعبي على "زيادة تخصيصات أمانة بغداد للقيام بواجبها التنفيذي المتمثل باستكمال إنجاز المشاريع المتكتمة وإكساء وتأهيل الطرق وصيانة وإنشاء الجسرات والاتفاق داخل العاصمة"، مؤكداً "دعم السلطة التشريعية محافظة بغداد وأهمية تعاونها مع الأمانة بما يخدم احتياجات المواطن ويتناسب وخصوصية ومكانة العاصمة". في المقابل، من المقرر أن تجتمع الكتل الكردستانية في البرلمان العراقي لبحث مشروع قانون الموازنة وحصة إقليم كردستان منه. وقال رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي

شعار الأسود "شوطان لفوز صريح في ملعب آل نهيان"

بغداد / حيدر مدلول

يشهد منتخبنا الوطني لكرة القدم حجز تذكرة العبور لدور ربع نهائي كأس آسيا ٢٠١٩ في اللقاء المصري الذي ينتظره مع شقيقه القطري في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء على ملعب آل نهيان بنادي الوحدة الرياضي في العاصمة أبو ظبي في اختتام منافسات الدور ثمن النهائي الذي استمر لمدة ثلاثة أيام متتالية بمشاركة ١٦ منتخباً ممن تأهلوا من دور المجموعات. وكان منتخبنا الوطني قد حصل على المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد ٧ نقاط في الدور الأول من ثلاث مباريات لعبها حيث فاز على فيتنام بنتيجة (٣-٢) وكذلك على اليمن (٣-٠) وتعادل مع إيران (٠-٠). في المقابل أحلت المنتخب القطري لكرة القدم المركز الأول في المجموعة الخامسة برصيد ٩ نقاط من تغلبه في ثلاث مباريات متتالية على لبنان بنتيجة (٢-٠) وعلى كوريا الشمالية (٦-٠) وعلى السعودية (٢-٠).

التفاصيل ص ٥

التفاصيل ص ٢

زيارة عبد المهدي البصرة "تفتيشية" ولم تنفذ مطالب البصريين

كسر بروتوكول الضادق ولم يستمع إلى أهازيج "المهوال"

مع تجوال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أثناء زيارته المفاجئة إلى البصرة، صدّ المتظاهرون من مطالبهم ووصلوا هذه المرة إلى الدعوة لتشكيل حكومة طوارئ محلية. زيارة عبد المهدي التي تشبه ما يفعله الحاكم في القصص، الذي يأتي متنكراً ويضاجئ المسؤولين في مواقعهم، كانت قد سبقتها مطالبات من ناشطين بأن يتولى الأخير إدارة البصرة لفترة معينة قبل أن يشتعل الوضع هناك.



٢٠ مليون دينار. بحسب وثائق نشرت عام ٢٠١٦. في المقابل، يقول عضو مجلس محافظة البصرة إن ما كشفه رئيس الوزراء عبد المهدي في زيارته البصرة "يلغي فكرة أن مجالس المحافظات حلقة زائدة لأنه اكتشف بأننا لسنا السبب في تعطل المشاريع في المحافظة وإنما الجهات التنفيذية".

تشغيل نصف المشاريع
ووعد عبد المهدي خلال زيارته التي صعب على وسائل الإعلام تتبعه لأنه تنقل بسرعة كبيرة بين مشروع وآخر وبين حي وآخر، بتشغيل محطة كهرباء في البصرة بطاقة ٦٠٠ ميغاواط وزيادة إنتاجها إلى ١٠٠٠ ميغاواط. كذلك زار المستشفى التركي في المدينة، ووجه بضرورة المتابعة اليومية ووضع الحلول الفورية وتجاوز الروتين، وتسهيل الإجراءات الكفيلة بإنجاز المستشفى والطرق المؤدية إليه، بحسب بيان مكتبه.

وقال عبد المهدي بعد تفقده عدداً من المشاريع الخدمية في البصرة انه "إذا استطعنا أن نحرك نصف المشاريع المتلكئة فالعراق بخير". وكشف علي الفارس أن هناك ٣٧٠ مشروعاً متلكئاً في البصرة من عام ٢٠١٤ والسنوات اللاحقة، بنسب إنجاز متفاوتة. في المقابل قال كاظم السهلاني إن سكان البصرة "لم يجدوا حتى الآن خطة واضحة للمحافظة في إدارة المشاريع التي خصصت لها الأموال بتعب المتظاهرين وإصرارهم". وتابع قائلا: "ربما هذه الفوضىّة مقصودة حتى لا نستطيع مراقبتهم وكشف فسادهم".



عبد المهدي يتفقد مشاريع في البصرة

□ بغداد / وائل نعمة

ومنذ ٦ أشهر، وهو وقت انطلاق التظاهرات الصيفية الأخيرة، لا يرى المتظاهرون "جديّة" من السلطات المحلية في البصرة لتغيير واقع المدينة التي تفتقر إلى الخدمات بينما هي تطفو على بحر من النفط وتسد ٩٠٪ من نفقات العراق. ويعتقدون المتظاهرون أن الحكومة المحلية تعتمد "الفوضىّة" في إدارة ميزانية عملاقة خصصت للبصرة مؤخراً، لمنعهم من مراقبة ومحاسبة المسؤولين، على الرغم من أن المحتجين يرون أن تلك الأموال جاءت بسبب نزولهم للشوارع أيام.

زيارة تفتيشية

القبعة والمعطف الطويل الذي ارتداه عبد المهدي، أظهره وكأنه الشخصية النمطية للمفتش في أفلام هوليوود البوليسية، حيث كانت زيارته "تفتيشية" أكثر مما هي اعتيادية، حيث "فضحت" على وفق ما يراه المتظاهرون فشل الحكومة المحلية التي سارعت بدورها إلى الترحيب بالأخير.

يقول علي شداد الفارس، وهو عضو في مجلس محافظة البصرة (المدى): "نحن رحبنا بزيارة عبد المهدي، وهي كشفت أننا (مجلس المحافظة) كنا على حق في انتقادنا للمحافظ". وحمل رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، المحافظ اسعد العيداني مسؤولية ما حدث في البصرة للصف الماضي وبخل الائتمان في مشادة كلامية أمام البرلمان في أيلول الماضي. يذكر أن عبد المهدي عندما زار البصرة كان العيداني خارج العراق.

ويؤكد الفارس وعدد من زملائه في المجلس أن العيداني، قد حصل على استثناءات لم يحصل عليها أي محافظ سابق، حيث خصص له ٨٠٠ مليار دينار بصلاحيات كاملة لإقناع البصرة من واقعا الخدمي المتراجع، لكن لم يقدم بخطوة واضحة حتى الآن. وأشعلت تلك الاموال بحسب الناشطين في البصرة الصراع على منصب المحافظ، حيث لا يزال العيداني منتصباً بموقعه ويرفض بالمقابل التخلي عن كرسيه في البرلمان، فيما يتوقع أن يتصاعد

الصراع مع توقع رصد مبالغ جديدة للبصرة بعد زيارة عبد المهدي.

بدون مهوال

كان لافتاً في الزيارة الأخيرة خروج عبد المهدي عن السنته التي سنّها سلفه العبادي في تعامله مع ملف البصرة وبتعبه بعدة عدد من المقلدين من وزراء ومسؤولين، وهي عقد الاجتماعات في فندق الشيراتون (أكبر فنادق البصرة) بحضور بعض المؤيدين والعشائر. ويقول كاظم السهلاني وهو ناشط

بصري (المدى) تعليقا على زيارة عبد المهدي للمدينة: "من الجيد انه لم يكن برنامج الزيارة لقاء زعماء العشائر والاستماع الى المهوال (وهو الشخص الذي يرئد الأهازيج العشائرية)".

وحدث في الزيارة، أن ذهب رئيس الوزراء الى المناطق الفقيرة مثل الحيانية، بدلاً من التجوال في الاحياء الراقيه والجلوس في الفنادق. ويضيف السهلاني: "عدم لقائه بالحكومة المحلية أو أعضاء مجلس المحافظة يؤكد أنه غير راض على أدائهم، وهو ما كنا

نقوله طوال الأشهر الماضية". وكان عبد المهدي خلال الزيارة يتصل فقط بنائب المحافظ محمد الطاهر، فيما قال علي شداد الفارس إن رئيس الوزراء "التقى فقط بالكوادر الوسطية التي لا تستطيع أن تلتقيه في بغداد أو أي مكان آخر".

حل الحكومة المحلية

ورغم تفاؤل البصريين بطريقة زيارة عبد المهدي المفاجئة، إلا أن السهلاني، وهو أحد الناشطين في التظاهرات، يقول إنهم كانوا يطمحون الى الأكثر. وتابع: "كنا

نتوقع أن يقوم بحل الحكومة المحلية ومجلس المحافظة ويشكل إدارة مؤقتة".

ويضيف السهلاني: "رئيس الوزراء يعرف جيداً مطالبنا، وحل حكومة البصرة ومجلسها من المطالب التي نطرحها الى تنفيذها الآن". ومع انتهاء فترة ولاية المجلس المحلية المحددة بأربعة أعوام، برزت مطالبات برماتية عدة بالتعامل مع الملف، منها جمع أكثر من ١٠٠ توقيع للتصويت على مشروع قانون لحل تلك المجلس أو تجديدها لحل إجراء

الانتخابات الجديدة. لكن بالمقابل كان قد أيد نواب إلغاء المجلس بشكل نهائي مقابل منح الصلاحيات للمحافظ ونوابه، على أن يكونوا تحت إشراف مجلس النواب الاتحادي ومراقبته.

وتكلف رواتب ومخصصات نحو ٥٠٠ عضو في المجالس المحلية، ملياراً ونص المييار شهرياً وخصص لهم نصف مليون دينار للضيافة ونصف مليون دينار آخر لوقود العجلتين المخصصتين لكل عضو فضلاً عن تخصيص ٢٠ جندياً للحماية ورواتبهم تصل الى

نائباً رئيس البرلمان يشارك في اجتماعات إكمال قانون الموازنة

الكعبي يطلب زيادة مخصصات العاصمة والحداذ يلتقي الكتلة الكردية

□ بغداد / المدى

أكد نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي، خلال لقائه أعضاء في اللجنة المالية النيابية ضرورة الإسراع في إقرار الموازنة وزيادة تخصيصات العاصمة بغداد. وقال مكتبه في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن حسن كريم الكعبي النائب الاول لرئيس مجلس النواب ترأس اجتماع اللجنة المالية النيابية لبحث قانون الموازنة والإسراع بإقرارها، متمعناً جهود اللجنة بتكثيف اجتماعاتها صباحاً ومساءً لإنجاز الموازنة خلال وقت قريب". وأكد "ضرورة زيادة التخصيصات والمناقشات المالية اللازمة الى العاصمة بغداد، كونها تضم أكثر من ٨ ملايين نسمة وتستضيف عدداً من العراقيين الذين يعملون ويقومون فيها من المحافظات مما يشكل عبئاً كبيراً على العاصمة من ناحية تقديم الخدمات، فضلاً عن وجود مشاريع كثيرة لأمانة بغداد بحاجة الى إنجاز سريع ولابد من إدراج تخصيصات ضمن موازنة ٢٠١٩ لتنفيذها، وليتسنى للأمانة تقديم الخدمات بشكل أفضل لأبناء بغداد".

وشدد الكعبي على "زيادة تخصيصات أمانة بغداد للمتعدّل باستكمال إنجاز المشاريع المتلكئة وإكساء وتأهيل الطرق وصيانة وإنشاء الجسرات والأنفاق داخل العاصمة"، مؤكداً "دعم السلطة التشريعية محافظة بغداد وأهمية تعاونها الدائم مع الأمانة بما يخدم احتياجات المواطن ويتناسب وخصوصية ومكانة العاصمة".

في المقابل، من المقرر أن تجتمع الكتلة الكردستانية في البرلمان العراقي لبحث مشروع قانون الموازنة وحصة إقليم كردستان منه. وقال رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني، مثنى أمين إن أعضاء الكتلة الكردستانية في البرلمان العراقي سيجتمعون لإجراء المزيد من المناقشات حول مشروع قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٩. وأكد أن المجتمعين سيتبادلون الآراء بشأن سبل تثبيت حقوق شعب كردستان وحصة الإقليم من الموازنة. وأضاف أن الاجتماع سيعقد بناء على دعوة من النائب الثاني لرئيس مجلس النواب العراقي بشير الحداد. يوم الأحد، أكد رئيس مجلس

النواب محمد الطلوسي، خلال اجتماع اللجنة المالية لبحث بنود الموازنة العامة، ضرورة الإسراع بتدقيق أبوابها قبل عرضها على البرلمان. كما أكد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب بشير الحداد، في وقت سابق، العمل على فصل رواتب الموظفين عن الموازنة، مضيفاً: "إذا ما تحقّق ذلك فإننا نستطيع حينها أن ننشر بتوزيع الرواتب في مطلع كل شهر"، مبيّناً: "إحدى النقاط التي تتفاوض عليها القيادة الكردية والكتلة الكردستانية مع بغداد هي فصل



عملية تطهير "حويجات نهر دجلة" شمال سامراء

□ بغداد / المدى

تُعدّ الحشد الشعبي والقوات الأمنية، عملية عسكرية لتطهير مناطق شمالي سامراء من خلايا داعش الإجرامي ومضائقه. وذكر بيان للحشد، تلقته (المدى) أن "التواء ٣٣٣ في الحشد الشعبي بالاشتراك مع قيادة عمليات سامراء الجيش والفرقة الرابعة في الشرطة الاتحادية تشو عملية عسكرية لتطهير مناطق حويجات نهر دجلة الواقعة شمالي سامراء باتجاه شرق مكيشيفة".

وأضاف أن "قوة من الاستخبارات وفوج التخلّ والإسناد في اللواء اشتركت بالعملية التي جاءت بعد ورود معلومات استخباراتية دقيقة، حيث تم استهداف عدد من الأهداف التابعة لداعش بقنابر الهاون ومعالجة أخرى بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة". وتابع، أن "العملية أسفرت أيضاً عن العثور على عدد من المضافات والأنتفاخ التي تستخدمها عناصر داعش التي تم تدميرها بالكامل".

وفي سياق متصل، أجرت قوات مكافحة المتفجرات في اللواء ٨٨ في الحشد الشعبي، يوم أمس الإثنين، عملية مسح ميداني شمالي شمال صلاح الدين. وقال بيان للحشد إن "مفرزة من مكافحة المتفجرات للواء ٨٨ في الحشد فككت ٦٠ جلكانات من مادة السيفور وتفجير عبوتين ناسفتين بعملية مسح ميداني يقاطع الفتحة شمالي محافظة صلاح الدين"، لافتاً الى انه "تم التخلص من المخلفات بشكل آمن".

إلى ذلك، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، القبض على إرهابي كان هارباً خارج العراق، فيما أشارت إلى أن عملية القبض تمت خلال ٢٤ ساعة. وذكرت مديرية في بيان تلقته (المدى) أن "مقارن مديرية الاستخبارات العسكرية في قيادة عمليات صلاح الدين من خلال عملية نوعية استباقية ألقت القبض على أحد الإرهابيين الذين قاتلوا مع عناصر داعش الإرهابي أثناء معارك التحرير واستطاع الهرب الى خارج العراق وتمكن من استدرّاجه لتمكين محكم نصب له في سيطرة الأتواء من دخل مدينة تكريت الجنوبي بعد مرور أقل من ٢٤ ساعة على عودته من الخارج".

وأشارت الى أن "الإرهابي من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض على وفق المادة ٤ إرهاب وتم تسليمه لهجة الطلب".

من دول المنطقة بما في ذلك الدول المجاورة وهي أقل من ١٠٪ من على الموازنة أم لا بغض النظر عن النسبة".

وعلى المستوى الحكومي، اعتبر وزير الصحة علاء العلوان، أمس الإثنين، تخصيصات وزارته في الموازنة المالية لعام ٢٠١٩ "ضئيلة جداً"، مؤكداً أن المواطن العراقي لن يرى ما يطالب به من تطوير نوعي لصحته وبيئته ما لم يتم إعطاء القطاع الصحي والبيئي الأولوية التي يستحقها، فيما بين أن متوسط الإنفاق الصحي على الفرد العراقي أقل من ١٠٪ من متوسط الإنفاق على الصحة في بعض الدول العربية.

وقال العلوان في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، "تأمل وزارة الصحة والبيئة من مجلس النواب المؤقر أن يكون تطوير القطاع الصحي والبيئي إحدى الأولويات الأساسية للموازنة الحكومية لعام ٢٠١٩"، مضيفاً أن "المبالغ المقترحة في مشروع الموازنة حالياً ضئيلة جداً ولا تصل الى الحد الأدنى من متطلبات التغيير المنشود، إذ إن متوسط الإنفاق الصحي على الفرد العراقي بحسب الأرقام الحالية للموازنة أقل بكثير

البرلمان يطالب المفوضية بضمانات تمنع التزوير قبل تعديل قانون انتخابات المحافظات

الطرفان يناقشان 3 نقاط أساسية أبرزها آلية العد والفرز

□ بغداد / محمد صباح

طالب مجلس النواب مفوضية الانتخابات بتوفير ضمانات لعدم حصول أي عمليات تلاعب بالتناقص في انتخابات مجالس المحافظات قبل شروعه بتنفيذ تعديلاته على القوانين المعنية. في المقابل تطالب المفوضية بتحديد 3 نقاط تعتبرها أساسية، أبرزها تحديد العد والفرز (يدويا أو إلكترونيا)، وفصل التصويت العام عن الخاص.

ويقول عضو مجلس مفوضية الانتخابات حازم الرديني في تصريح لـ (المدى) إن هناك عدة زيارات ولقاءات متبادلة بين مفوضية الانتخابات ومجلس النواب تدور بشأن إجراء تعديلات على قانون انتخابات مجالس المحافظات، مؤكداً أن المفوضية أرسلت مقترحاتها الى مجلس النواب على قانون الانتخابات المحلية.

وبحسب الرديني فإن هذه اللائحة المقدمة الى مجلس النواب تقترح تسليم مفوضية الانتخابات موازنتها المحددة للعام الحالي في يوم 20 شباط المقبل، مؤكداً أن هذه الأموال ستحتاج إليها لاستكمال وتنفيذ البرامج والخطط اللوجستية لإتمام العملية الانتخابية في مواعيدها المقترحة.

وتحتاج مفوضية الانتخابات فترة تزيد على ستة أشهر لاستكمال متطلبات أية عملية انتخابية خلالها يتم توفير الأجهزة والأخبار وأوراق الاقتراع وتحديث سجل الناخبين وتدريب موظفي صنابير الاقتراع.

ويعلق عضو مجلس المفوضية على الزيارات المتكررة والمتبادلة مع مجلس النواب قائلاً إنها



□

مؤتمر صحفي لنادي رئيس البرلمان مع مفوضية الانتخابات

مقترحات طالبت بإدراجها في التعديلات التي ستجرى على قانون الانتخابات المحلية. ويضيف إنه "ستتم الاستعانة بالأجهزة الإلكترونية والمعدات المتوفرة لدى مفوضية إقليم كردستان لسد النقص الحاصل في الأجهزة والمعدات الإلكترونية التي تلقت بعد تعرضها للحرق في بغداد".

وعن أسماء الكتل المعارضة على اعتماد العد والفرز الإلكتروني يقول "الكتلة الخاسرة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة هي من ترفض العودة إلى العد والفرز الإلكتروني وتدعو بقوة إلى الرجوع إلى العد والفرز اليدوي". وزار النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي رئيس وأعضاء مجلس مفوضية الانتخابات يوم الأحد مطالباً إياهم بإعادة ثقة المواطن في العملية الانتخابية وبناء جسور الثقة مع مختلف أبناء الشعب بما يساهم في الحفاظ على المسار الديمقراطي والانتخابي.

ويعلق النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية عن هذه الزيارات المتكررة والمتبادلة قائلاً إن "مجلس النواب يطالب مفوضية الانتخابات بضمانات عدم تكرار المشاكل والحوادث التي رافقت العملية الانتخابية الأخيرة"، طالبت بتوفير الأموال والدعم اللوجستي وتعديل القانون مقابل منع حدوث أي خرق أو تلاعب أو خطأ في الانتخابات المحلية.

ويوضح أن "هناك نقاطاً رئيسية تطالب مفوضية الانتخابات بتعديلها في قانون انتخابات مجالس المحافظات التي تتعلق بالعد والفرز والأجهزة والأموال والتصويت العام والخاص".

قائلاً إن "الكتل مختلفة بشأن اعتماد العد والفرز اليدوي أو الإلكتروني في انتخابات مجالس المحافظات، مؤكداً أن "النقاشات ما زالت مستمرة داخل اللجنة القانونية في مجلس النواب". ويضيف الشوشكي في تصريح لـ (المدى) أن "هذه الخلافات تحتاج إلى مشاورات بين القوى السياسية من أجل إنضاج التعديلات اللازمة على قانون انتخابات مجالس المحافظات"، منوهاً إلى أن "مفوضية الانتخابات لديها

نجاحه في العملية الانتخابية الأخيرة بشهادة القضاة المنتخبين من قبل مجلس القضاء الأعلى"، منوهاً إلى أن "مفوضية الانتخابات تطالب مجلس النواب بإجراء التعديلات على هذه المواد لمنع للرجح". ويبيّن أن "مفوضية الانتخابات تتمتع بعلاقات طيبة مع مجلس النواب في دورته الجديدة وهي تختلف بشكل جذري عن الدورة السابقة"، مؤكداً أن "المفوضية تسير مع الإجراءات القانونية

وزارة التخطيط الاتحادية". ويرى المسؤول في المفوضية أن عدم معالجة هذا الإجراء من قبل الجهات المختصة سيخرج مفوضية الانتخابات في إمكانية إجراء هذه الانتخابات مع مجالس المحافظات في الوقت الحالي، لافتاً إلى أن "من الضروري معالجة هذا الخلل". ويضيف أن "النقطة الثانية التي تم بحثها في هذه اللقاءات هي الفقرة الموجودة في قانون انتخابات مجالس المحافظات والمتعلقة بدمج

عبد المهدي: يجب تعزيز الثقة بالكفاءات العراقية



□ بغداد / المدى

دعا رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس الإثنين، إلى تعزيز الثقة بالكفاءات العراقية وعدم الاعتماد على "استيراد الحلول من الخارج". وأعلن عن توجه الحكومة لتخصيص جوائز مجزية للمبدعين والمخترعين وتبني أعمالهم.

وقال عبد المهدي خلال حضوره منتدى المخترعين العراقيين في يومهم السنوي الثالث، بحسب بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "العراقيين قادرين على إيجاد الحلول لجميع الأزمات وبناء مستقبل أفضل، ونحن متفائلون بتحقيق ذلك".

ودعا عبد المهدي إلى "تعزيز الثقة بالنفس والقدرات والكفاءات العراقية وعدم الاعتماد على استيراد الحلول من الخارج وإزالة العقبات والقوانين التي تعيق المبادرات الخلاقة". وأضاف، أن "العراق يجب أن يعود مركزاً للحضارة والعلم

والمعرفة لامتلاكه مقومات وخصائص النهوض، ويجب أن لا نكتفي بالتغني بماضي حضارتنا العريقة دون مواصلة التقدم". وأشار إلى أن "الاختراعات والاكتشافات مؤشرات لتقدم الأمم ويمكن بها تحقيق اختراق والانتقال من حال إلى حال". وأعلن رئيس الوزراء، عن "توجه الحكومة لتخصيص جوائز

تضيرات لفتح المعابر الحدودية بين العراق وسوريا

□ بغداد / المدى

إلى إعادة تأهيل فرع الشركة العراقية السورية في بغداد، استعداداً لفتح المنافذ الحدودية بين البلدين والعمل بالترانزيت بين جمهورية إيران وجمهورية العراق والجمهورية العربية السورية وكذلك قد يكون تطبيق العمل بالترانزيت السماح للدول الأخرى بمرور حركة النقل البري على أراضيها عبر المنافذ الحدودية". وفي وقت سابق أكدت وزارة الخارجية العراقية أن وفداً فنياً سورياً يصل إلى العراق، مشيراً إلى أن الوفد ينوي إجراء مباحثات تسهيل وتحضير لعملية فتح معبر البوكمال الحدودي بين البلدين.

أعلنت وزارة النقل، أمس الإثنين، أن اللجنة السورية العراقية ناقشت فتح المعابر الحدودية بين البلدين، لتنشيط حركة النقل البري والعلاقات التجارية. وقال مدير الشركة العامة للنقل البري عماد عبد الرازق إنه "تمت مناقشة أهمية تفعيل العلاقات التجارية وفي مقدمتها النقل البري بين البلدين، عبر معبر البوكمال، وأهمية الربط السككي، عبر منفذ التنف"، بحسب بيان صادر عن وزارة النقل العراقية. وأضاف عبد الرزاق إن "وزارة النقل تسعى

العراقيون يبالغون الأميركيان استحالة وقف استيراد الكهرباء والغاز من إيران بسرعة

التبادل التجاري بين البلدين يصل إلى أكثر من 12 مليار دولار سنوياً

□ ترجمة / حامد أحمد

بعد أن توجه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى العراق لتشجيعه على إيقاف التعامل التجاري مع إيران، وصل وفد إيراني يضم العديد من الشركات للمشاركة في مؤتمر للتجارة الذي عقد في بغداد.

وبينما كان وزير الخارجية الأميركي في بغداد الأسبوع الماضي يبحث مع القادة العراقيين الالتزام بالعقوبات الأميركية المفروضة على إيران. كان الإيرانيون يستعدون لزيارة بغداد أيضاً.

بعد استقبال رسمي جرى في قاعة أحد فنادق بغداد وعزف النشيد الوطني للبلدين تجمع مئات من رجال أعمال وممثلي شركات عراقيين وإيرانيين ليستمعوا إلى حديث وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الذي قدم للبلد بعد لبغداد للضغط على الحكومة العراقية من أجل الالتزام بالعقوبات المفروضة على إيران.

قال ظريف خلال التجمع "هناك علاقات تاريخية تربط بين إيران والعراق لا أحد يستطيع قطعها". وعرض ظريف على

رجال الأعمال العراقيين دخولهم للبلد الجار إيران دون سمة دخول لمسه منه إلى توسيع نشاط مناطق التجارة الحرة بين البلدين وللاستثمار أكثر في قطاع صناعة النفط والغاز في العراق.

العقوبات الأميركية التي أعيد فرضها شهر تشرين الثاني الماضي على إيران تهدف إلى تقييد أنشطة الشحن وصادرات النفط والحوالات المصرفية. في حين يقول البيت الأبيض إنها تهدف أكثر إلى الضغط للتفاوض من جديد على اتفاقية تحد من برنامج إيران النووي.

التبادل التجاري العراقي - الإيراني يصل إلى أكثر من 12 مليار دولار في السنة. وأخير العراق الولايات المتحدة، بحسب موقع NPR الإخباري الأميركي، أنه يحتاج إلى صادرات إيران من الطاقة الكهربائية والغاز وأنه لا يستطيع إيجاد مصادر أخرى بالسرعة التي تريدها أميركا. وطالب العراق استثناء لهذه الصادرات. في المقابل يقول رجال أعمال إيرانيون هنا في بغداد إنهم يحاولون تجاوز آثار الحظر التجاري عليهم. رضا طاطي، مدير شركة إيرانية كبرى لصناعة المواد الغذائية قال خلال تواجده في بغداد "ليس هناك مشكلة سنجد طريقة للإفلات

من العقوبات كما فعلنا أثناء العقوبات السابقة".

من المفترض أن لا تكون المواد الغذائية من الاثنياء المشمولة بالحظر التجاري، ولكن بسبب القيود المفروضة على التحويلات المالية لإيران، فإن هذا يضر بجميع الشركات الإيرانية. وأضاف طاطي بقوله "كيف يمكننا تحويل النقود وتسليمها، وكيف يتسنى لنا إرسال النقود حتى بالنسبة للشحن. ليس هناك مصرف يقبل أن يحول أموالنا".

وقال مسؤول في الشركة الإيرانية التي يديرها طاطي، إن منتجات الشركة الغذائية تكاد تكون موجودة في كل محل تجاري في بغداد، مشيراً إلى أنه يقوم بتشغيل 1500 عراقي في مراكز تصنيع وتوزيع منتجات الشركة. يقول طاطي، إن العقوبات ستعمل على تبطيء توسعهم ولكن ليس توقف عملهم.

رجل أعمال عراقي يعمل لدى شركة إنشاعات إيرانية، رفض الكشف عن اسمه، قال إنهم سيحاولون إيجاد طريقة لتلافي عقوبات الحظر التجاري.

في مكتب تجاري في أربيل يقول المستثمر المالي شوان إبراهيم طه، إن شركته تتعامل مع نظام مصرفي شرعي فقط.



إعلان

قدم المعدي (علي احمد كاظم) طلباً بـ يوم فيه تبديل (اللقب) من (السامرائي) إلى (الشمري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوم) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء هيثم فاضل الغريباوي
مدير الجنسية العام / وكالة

فقدان مستمسكات

فقدت المستمسكات الرسمية (اجازة السوق، هوية الموظف العائدة له، هوية موظف المخبر وماستر كارد) باسم (عدي منذر علي حسين) يرجى من يعثر عليهم الاتصال على الرقم (٠٧٧٠٨٨١٧٠١٠) مع التقدير

وزارة النقل الشركة العامة للسكك الحديدية العراقية لجنة البيع والتأجير المركزية

تنويه

يلغى نشر الاعلان الصادر في جريدة المدى بعددها (٤٣٣٦) في ٢٤ / ١٢ / ٢٠١٨ عن اعلان تأجير عقارات الشركة العامة للسكك الحديدية العراقية في منطقة كركوك (٣ اقمرة) وعلى اساس اجراء المزايدة بتاريخ ٢٣ / ١ / ٢٠١٩.. تقرر إلغاء المزايدة المنوه عنه اعلاه..
لذا اقتضى التنويه

الشركة العامة للسكك الحديدية العراقية



الهاتف: ٧٧٠٩٩٢٤٩٩ | الفاكس: ٧٧٠٩٩٢٤٩٩

+964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org

www.zamwa.org

إعلان للمرة الثانية

إلى / السادة

م / مناقصة عامة مرقمة : (لقاح / سلع / ٢٠ / ٢٠١٨) صادرة عن الشركة العامة للتجهيزات الزراعية لتجهيز كمية (٨,٠٠٠,٠٠٠) ثمانية ملايين جرة من لقاح التسمم المعوي (الانتروتوكسيما)

المقابل في عطائها ويكون نافذ لمدة (٢٨) يوماً من تاريخ انتهاء مدة نفاذية العطاء .

١- على مقدمي العطاءات الاستفسار عن المصارف غير المتلكئة والمتعثرة المجازة والمعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي قبل تقديم التأمينات الأولية عن طريق الاتصال بشعبة العلاقات على العنوان المبين أدناه .

٢- يجب أن يكون العطاء المقدم نافذاً لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة في الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم ٢٠١٩/٢/٣

٣- يلتزم مقدم العطاء الذي خال بعهدته المناقصة بدفع أجور نشر الإعلان.

٤- يتم تسليم العطاءات إلى شعبة العلاقات في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية الكائنة أدناه في موعد أقصاه الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم ٢٠١٩/٢/٣ بتوقيت بغداد وسيتم رفض العطاءات المتأخرة

٥- سيتم عقد مؤتمر في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية للإجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠١٩/١/٢٧ بتوقيت بغداد .

٦- يتم فتح العطاءات في مقر وزارة الزراعة الكائن في جمهورية العراق / بغداد / ساحة الأندلس / قرب فندق السدير عند الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم ٢٠١٩/٢/٣ .

٧- إذا صادف يوم الغلق والفتح عطلة رسمية سيكون موعد الغلق والفتح في اليوم الذي يليه .

٨- أن شركتنا غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات .

٩- يحق لمقدمي العطاءات الاستفسار عن أية معلومات تخص المناقصة عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بشركتنا E-mail: contracts@iraqiscas.com وبالإمكان الاطلاع على تفاصيل المناقصة على الموقع الإلكتروني الخاص بشركتنا على شبكة الانترنت (www.iraqiscas.com).

مع التقدير.

الشركة العامة للتجهيزات الزراعية

العراق - بغداد - الوزيرية

هاتف : ٠٧٩٠٥٧٥٤٤٧

ص.ب: ٢٨٠٢٦ / بغداد

محل: (٣٠٥) رقم الشارع: (٥) رقم البناية (١)

محمد حسن علوان

المدير العام / وكالة

رئيس مجلس الإدارة

Announcement for Second Time

Dear Sirs,
General Tender No. (Vaccine/Commodity/ 20 / 2018) issued by State Company for Agricultural Supplies (SCAS) to provide (8000000) (eight million doses) for intestinal poisoning vaccine (Enterotoxaemia).

SCAS has a pleasure to invite eligible & professional bidders to submit their bids to supply the above goods, with noting the following:-

1- If bidders desire to obtain an additional information, contact with SCAS (from Sunday to Thursday during the official work days) as specified in Bidding Data Sheet (BDS).

2- Offers by well-known producers, manufacturers, their legalized, official agents and the companies specialized in supplying these goods, be complied to BDS/ Evaluation and Qualification Requirements.

3- The bidders who interested to purchase the bid documents, present written application to address mentioned in ITB and pay non-returnable value of documents of ID (250000) (two hundred fifty thousand Iraqi Dinar) plus documents sale service of ID (89600) (eighty nine thousand six hundred Iraqi Dinar).

4- The estimated cost to supply the Qty. above are ID (896000000) (eight hundred ninety six million Iraqi Dinar) within the beneficiary's (Veterinary Directorate) allocation of Farmer Supporting/2018.

5- Exclusively, the bidders, Managing Director or who establishes the bidding company submit preliminary deposits of ID (17920000) (seventeen million nine hundred twenty thousand Iraqi Dinar) being Bid Bond under certified cheque or unconditioned, covered bank guarantee paid as requested and issued by an untroubled Bank accredited & licensed by Central Bank of Iraq (CBI) to the order of SCAS. This guaranty will be indicated to tender title and number. The foreign companies may submit unconditioned, covered bank guarantee paid as requested by one of Foreign Banks or their branches accredited in Iraq or contact the foreign bank to issue L/G against the preliminary deposits to one of Iraqi Banks accredited

by CBI attached with copy of counter-L/G notification in his bid. The L/G be valid for twenty eight (28) days from bid expiry date.

6- Prior submitting preliminary deposits, the bidder inquiries about the untroubled Banks licensed & accredited by CBI through contacting the Relation Section as per below address.

7- The Bid shall be valid for ninety (90) days from tender closing date on 3rd of February 2019 at 11:00 a.m.

8- The advertisement charges shall be on account of successful bidder.

9- Bids be delivered to the Relation Section at SCAS headquarters as specified location in deadline on 3rd of February, 2019 at 11:00 a. m. Baghdad local time. Late bids will be rejected.

10- Conference be held at SCAS headquarters to answer bidder's inquiries on 27nd of January, 2019 at 10:00 a.m. Baghdad local time.

11- Bids be opened at MOA headquarters/ Republic of Iraq/ Baghdad/ Al Andulus square

12- near Al Sadeer Hotel on 3rd of February, 2019 at 12:00 midday.

13- If the closing and opening dates are a holiday, they will be a day after.

14- Our company is not obligated to accept the lowest prices.

15- Bidders have the right to contact us to enquiry about any information relating to the tender by E-mail: contracts@iraqiscas.com. Let be knowledge on tender details by visiting our website: www.iraqiscas.com.

Best regards.

State Co. for Agricultural Supplies
Wazzeria - Baghdad - Iraq
P.O Box: 26028 / Baghdad
Mobile: 07905754470
Dist. (305), St. (5), Bldg. (6)

The Engineer
Mohammed H. Alwan
Director General/ Proxy
Chairman of the Board

رأيك وأنت حر

■ ممتاز توماس

الخطأ ممنوع أمام قطر!

أغلب التوقعات في الشارع الرياضي وخبراء اللعبة ومتابعيها ترجح كفة قطر في اجتياز منتخبنا ومواصلة المشوار الآسيوي، اعتماداً بالدرجة الأولى على المستويات التي قدمها الفريقان في دوري المجموعات والفرق التي لعبت معها وظروف إعداد الفريق للمستقبل والبطولات المستحقة، ونحن نعرف بأن الفريق القطري يحضر ويُعد منتخبه الوطني لمباريات كأس العالم القادمة ٢٠٢٢ التي ستقام على أرضه، والتي يجب أن يُهيأ الفريق ليكون فريقاً منافساً وليس فريسة سهلة للفرق القوية.

لقد أظهر الفريق القطري مستويات جيدة في دور المجموعات وتمكن من هزيمة كوريا الشمالية والسعودية ولبنان، ويتصدّر مهاجمة الخطير المعز على لائحة هدافي البطولة حتى الآن بسبعة أهداف وما زال يسعى لتسجيل المزيد ولكن مهمته مع منتخب الأسود لن تكون سهلة والمفروض أن يشدّد لاعبيها الرقابة عليه من أحد المتميّزين ليقوم بدور المُفسد والمُخرّب والمتشاكس نفسياً وفنياً، ولكن ضمن قانون اللعبة، حيث يحتاج لرقابة مشددة وعدم فسح المجال له بالحيازة على الكرة أو منع زملائه من إيصال كرات سهلة وخاصة على جهته اليسرى التي سجل منها أغلب أهدافه.

منتخبنا واجه بعض الصعوبات أمام فيتنام، ولكنه استدرَك أمره مع الحظ والصحة المتأخرة وتمكن من الرجوع للمباراة وحسمها لمصلحة ٣-٢. وقد شكّل ذلك عائقاً نفسياً على اللاعبين وطامع التدريب، كما فاز على اليمن الشقيق ثم تعادل مع إيران من دون أهداف وأظهر قليلاً من الأداء المقتنع في الشوط الثاني ولكن دون تسجيل أي هدف!

لاخظنا من خلال ما قدّمه منتخبنا وقطر في دور المجموعات أن الكفة تميل للمنتخب القطري، لكن يجب أن لا ننسى بأن الدوري الإقصائي تكون الأجواء والظروف والفرص فيه مختلفة وتحاول الفرق دراسة كل الخيارات والسيناريوهات بحرفية ونفسية وثقة عالية لأن الخطأ ممنوع، ولذا ستكون الاعصاب مشدودة والرهبة والخوف والضغطات بكل أشكالها حاضرة، والفريق الذي يمتلك الخبرة والمهوية معاً قد يكون الأفضل والأوفر حظاً، ومن يُظهر معنويات وثقة عالية واستعداد ذهني ومعنوي ستكون فرصته مضاعفة مع قليل من الحظ والظروف التحكيمية والإصابات والتنظيم والألفة داخل الملعب، أما الفريق الذي سيواجه الإقصاء والإبعاد من يستسلم ويدبّ في صفوفه اليأس، ويملكه العودة للمباراة عبر الانتقالة سريعة تقوى معنوياته في المباريات القادمة بعزيمة واندفاع لا نظير لها.

إن الفريق الذي يسعى للفوز مطالب بتنفيذ الواجبات المناطة به وتطبيق أسلوب اللعب وفهم استراتيجية المنافس، والتوظيف الجيد للاعبين واستغلال المهارات الفريدة الخاصة لبعض لاعبي الفريق في تنفيذ ضربات الحرة والتهديف بالرأس والهجمات المرتدة السريعة والتي يجب أن تبدأ من سرعة الحارس بقل الكرة لزملائه في العمق لترقى الهدف ومفاجأة الخصم. صراحة منتخبنا الوطني مشهود له عبر مسيرته في البطولات بأنه رقم صعب ويستطيع قلب التوقعات شريطة أن تبعد عنه كل الضغوطات والأجواء من قبل الإعلام والجمهور والمسؤولين في المنظومة الرياضية، ووسائل التواصل الاجتماعي جميعاً وإبعاده عن أجهزة الموبايل ومشاكلها وتعقيدها، لأن اللاعبين والمدرّب يحتاجون إلى أجواء هادئة ومرحة فيها متعة التدريب والتحضير.

منتخبنا يحتاج إلى التماسك والانسجام وترابط صفوفه وتنظيم دفاعه وهجومه، ولحد الآن لم يتمكن وسطنا ودفاعنا من إظهارهما المهارات المطلوبة للعبة، حيث لم يرتق لاعبو وسطنا إلى مسؤولياتهم في الملعب وبمساعدة اللاعب المعزول لوحده مهتد على (رأس حربة) مجتهد وقوي يمتلك حلولاً ومهارات فريدة تمكنه من التسجيل من دون مساعدة من خط الوسط، وإذا لعب الأسود بنفس الطريقة (رأس حربة وحيد) بلا إسناد ودعم واضح وملوس من الخلف، فإنهم سيدفنون رؤوسهم في الرمال، وعندها تضع أئمن فرصة لنا بعد 12 عاماً من زهوينا باللقب التاريخي وحلمنا بتكراره.



صراحة منتخبنا الوطني مشهود له عبر مسيرته في البطولات بأنه رقم صعب ويستطيع قلب التوقعات شريطة أن تبعد عنه كل الضغوطات والأجواء من قبل الإعلام والجمهور والمسؤولين في المنظومة الرياضية.

وسيتولى طاقم تحكيمي دولي ياباني مكون من ريوجي ساتو وهيروشي ياموتشي وجون ميهارا تحكيم مباراة المنتخب الكوري الجنوبي ونظيره البحريني التي ستجري في الساعة الرابعة عصر اليوم الثلاثاء على ملعب مكتوم بن راشد بنادي الشباب الرياضي في مدينة دبي الاماراتية ضمن منافسات اليوم الأخير من دور ثمن النهائي من البطولة.

منذ 2007، تاريخ أول وآخر تتويج لأسود الراقدن بكأس آسيا، وسيكون لهم شأن كبير في تصفيات كأس العالم 2022 التي ستبدأ السنة المقبلة.

وتابع "السوفييتي كاتانيتش الذي فضل خوض مباراته الثالثة أمام إيران باسترخاء ليسمح لنجومه الصغار بالاسترجاع والتركيز على مباراة ثمن النهائي، لغت الأناظر باستثماره في المواهب الشابة التي يزخر بها العراق، وظهرت بصمته واضحة على أداء لاعبيه وروحهم العالية واعتمادهم على منظومة دفاعية قوية تبني لعبها من الخلف لتسمح للمهارات الفريدة بتجسيد الفرص المتاحة والاستثمار في الشخصية القوية وهمام طارق وصفا هادي وبشار رسن الذين يعدون بتحقيق الحلم الكبير الذي يراود العراق

مهارات مبهرة

صحيفة (القدس العربي) اللندنية كتبت بقلم محررها الرياضي عن إيهار المنتخب العراقي المرتقب وطموحه بالفوز قاتلة (رفع العراقيون بدورهم سقف الطموحات بجبل جديد يقوده أصغر لاعب في البطولة مهتد على الملعب بميمي، برفقة صغار آخرين في السن أمثال حسين بعي، وهمام طارق وصفا هادي وبشار رسن الذين يعدون بتحقيق الحلم الكبير الذي يراود العراق

شعار الأسود "شوطان لفوز صريح في ملعب آل نهيان"

تكتيك كاتانيتش يحد من فاعلية رباعي العنابي



أفضل اللاعبين

وكسب منتخبنا الوطني لكرة القدم لاعباً متميزاً جديداً وهو المهاجم مهند علي كاظم الذي سيكون له دور فعال في خطف ثلاث نقاط ثمينة في لقاء قطر بالرغم أنه سيتعرض إلى رقابة لصيقة من قبل لاعبي العنابي بعد التناقى الواضح له في المباريات الثلاث التي لعبها أمام منتخب فيتنام واليمن وإيران ومهامته الواضحة في أن يكون منتخبنا ضمن دور ثمن النهائي حيث تم اختياره من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضمن قائمة أفضل اللاعبين في دور المجموعات إلى جانب وضع هدفه الأول الذي سجله في مرمى المنتخب اليمني بين أجمال الأهداف العشرة المسجلة حتى الآن وتم ترشيحه إلى جائزة أفضل لاعب في النهائيات الآسيوية بالرغم أنه يشارك لأول

مرة مع الأسود في البطولة.

تدفق الجماهير

ومن المؤمل أن يشهد ملعب آل نهيان بنادي الوحدة الرياضي الذي يتسع لـ 12 ألف متفرج تدفقا هائلا من الجماهير الرياضية صعيد الخارطة القارية ويدخلوا السعادة والأفراح التي ستقام بعد نهاية المباراة احتفالاً بتمنحه فوزاً متقدماً وشقيقه القطري من أجل ملء مقاعد المدرجات بشكل كبير

في دور المجموعات وأستطاع أن يلفت الأنظار إليه من قبل المتابعين والنقاد بعد حصوله على العلامة الكاملة ضمن المجموعة الخامسة التي ضمت منتخبات السعودية ولبنان وكوريا الشمالية التي جانب كونه أكثر المنتخبات الأربعة والعشرين المشاركة التي سجلت أهدافاً في مرمى منافسيه حيث بلغ رصيده عشرة أهداف كانت سبعة منها من نصيب المهاجم الهدف المعز علي عبد الله ولم تتلق شباكه أي هدف وله رغبة جامحة في متابعة تحقيق نتائج المتميزة حتى الدور النهائي للفرق باللقب الأول له من أرض الإمارات.

مفاتيح قطرية

ومن المتوقع أن يلجأ المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش إلى إجراء تغييرات بسيطة في التشكيلة الأساس التي ستلعب منذ البداية عن التشكيلة التي خاضت مباراة إيران الأخيرة في ختام الجولة الثالثة من الدور الأول لصالح المجموعة الرابعة واختيار طريقة لعب جديدة يراها هي الأفضل له ومناسبة لجراة لاعبي المنتخب القطري من قبل لاعبيننا والتغلب عليهم في النهاية على أثر رصد نقاط القوة والحد من فاعلية أهم اللاعبين الذين يعتمد عليهم نظيره الإسباني فليكس سانتيز وخاصة الرباعي أكرم عفيف وماجد الهيدوس وعبد الكريم حاتم وخوخي بوعلام الذين يتميزون بالمهارات الفريدة التي ساعدتهم في الاختراق من خلال الإجنحة وكذلك التوغل في العمق الدفاعي لتزويد المهاجم القناص المعز علي عبد الله بالعديد من الكرات الخطرة ليرجمها إلى أهداف محققة إلى جانب استغلال الكرات الثابتة والعرضية والتسديد من خارج منطقة الجزاء وهذا ما حدث لهم في نيل ثلاث نقاط ثمينة من غريمه التقليدي المنتخب السعودي، فيما يشكل كثرة أرتكاب الأخطاء للخط الدفاعي لهم قرب منطقة جزأهم من أهم نقاط الضعف والخلل التي سيعمل لاعبيننا في استغلالها وخاصة المدافع علي عدنان في ترجمتها إلى أهداف.

بغداد / حيدر مدلول

يشهد منتخبنا الوطني لكرة القدم حجز تذكرة العبور لدور ربع نهائي كأس آسيا 2019 في اللقاء المصري الذي ينتظره مع شقيقه القطري في الساعة السابعة مساء اليوم الثلاثاء على ملعب آل نهيان بنادي الوحدة الرياضي في العاصمة أبو ظبي في اختتام منافسات الدور ثمن النهائي الذي أستمّر لمدة ثلاثة أيام متتالية بمشاركة 16 منتخباً ممن تأهلوا من دور المجموعات. وكان منتخبنا الوطني قد حصل على المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط في الدور الأول من ثلاث مباريات لعبها حيث فاز على فيتنام بنتيجة (3-2) وكندك على اليمن (3-0) وتعادل مع إيران (0-0) في المقابل احتل المنتخب القطري لكرة القدم المركز الأول في المجموعة الخامسة برصيد 9 نقاط من تغلبه في ثلاث مباريات متتالية على لبنان بنتيجة (2-0) وعلى كوريا الشمالية (6-0) وعلى السعودية (2-0).

ويواجه الفائز من هذا اللقاء في الدور ربع النهائي من البطولة الحالية الفائز من لقاء البحرين وكوريا الجنوبية في الساعة الرابعة عصر يوم الجمعة المقبل على ملعب مدينة زايد الرياضية في العاصمة الاماراتية- أبوظبي.

القوّر الصريح

وسيرفع أسود الراقدن شعار الفوز الصريح الذي سيكون خيارهم الوحيد في الشوطيين الأولين من أجل مواصلة مشوارهم كمنافسين شرسين في النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس آسيا دون حسابات الشوطيين الإضافيين وركلات الجزاء الترجيحية غير المأمونة، أملاً بالوصول إلى المباراة النهائية التي ستجري في الأول من شهر شباط المقبل لتحقيق اللقب القاري الثاني على صعيد مشاركتهم بعد 12 عاماً من اللقب الأول الذي حققوه عام 2007 في العاصمة الأندونيسية جاكارتا برغم أنهم سيواجهون صعوبة كبيرة أمام المنتخب القطري الذي بدا أنه الحصان الأسود

الأحمر البحريني يسعى الى انجاز تاريخي أمام الشمشون الكوري

بغداد / المدى

يسعى منتخب البحرين لكرة القدم لتحقيق إنجاز تاريخي خاص به، عندما يلتقي في الساعة الرابعة عصر اليوم الثلاثاء على ملعب مكتوم بن راشد بنادي الشباب الرياضي في مدينة دبي مع منتخب كوريا الجنوبية ضمن دور ثمن النهائي من نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات، وذلك عبر تحقيق انتصاريين في ذات النسخة من البطولة.

وكان منتخب البحرين حصل على بطاقة التأهل للدور الثاني كأحد أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثالث ، وذلك بفضل هدف جمال راشد من



ضربة جزاء في الوقت القاتل من الأولى. المباراة أمام الهند ضمن الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة

كان يحقق فوزاً واحداً فقط خلال الوقت الفعلي في كل نسخة من نسخ البطولة ويعكسها خلال نسخة عام 2004 التي أقيمت في الصين فيان المنتخب البحريني حقق فوزاً خلال دور المجموعات، ثم تغلب في ربع النهائي بفارق ركلات الترجيح على أوزبكستان بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 2-2 ويتعين على الأحمر في دور ثمن النهائي من هذه النسخة مواجهة منتخب كوريا الجنوبية، الذي تصدر المجموعة الثالثة برصيد 9 نقاط من خلاله تحقيقه ثلاثة انتصارات أمام الغلبين وقرغيزستان والصين. وعزز المنتخب الكوري الجنوبية صفوفه بانضمام سون هيونغ-



كلف لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحكم الدولي السنغافوري محمد تقي الجعفري لإدارة مباراة منتخبنا الوطني ونظيره القطري كلاً من مواطنه الرياضي في العاصمة أبو ظبي الإماراتية في الساعة السابعة مساء اليوم الثلاثاء في ختام منافسات دور ثمن النهائي من النسخة السابعة عشرة من

صفارة الجعفري تضبط لقاءنا مع الأدم

بغداد / المدى

تواصل (المدى) متابعيتها لأهم ما تنشره الصحافة العربية والآسيوية من أخبار ومتابعات حول بطولة كأس آسيا 17 الجارية في الإمارات التي يختتم دورها -16 مساء اليوم الثلاثاء؛

مرصد صحافة آسيا

طموح الشباب صحيفة (كوآنزو ديلي نيوز) الصينية أشارت في تعقيبها لبطولة كأس آسيا الجارية أحداثها في الإمارات حالياً لإمكانية أن يعيد التاريخ نفسه ويتوج أحد الفرق العربية بكأس البطولة التي تقام في خليج العرب، مشيرة إلى أن آخر العهد كان بمنتخب العراق عام 2007 وهو من أقوى المنتخبات المشاركة حالياً ولديه طموح

نخبة الرياضة ترجح فوزنا بنسبة كبيرة

بغداد / المدى

مرأهين على خبرة الحارس جلال حسن وكفاءته في ردّ الركلات بثقّة كبيرة رسّخها استقراره أمام شباكه في مباريات دولية كثيرة، ورأى 10 % ممن استطلعنا رأيهم أن المنتخب القطري سيكسب المباراة نظراً لامتلاكه اللاعب الهدف "المعز علي" ومدرب خبير بمكانة الإسباني فليكس سانتيز واحترافيته في إدارة العملية الفنية.

وجه أغلب المشاركين في الاستطلاع انتقاداتهم إلى المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش لتركه المهاجم "مهتد علي" وحيداً في الأمام بلا مساندة من لاعبين صريحين في الخلف يزيدان معه الضغوط على مرمى قطر، مؤكداً أن الأخير يفقد توازنه إذا ما توالى الهجمات عليه مهددة بهز شباكه وهو ما يجب أن يظنّ له لاعبينا ومدريهم ولا يتهاونوا طوال الدقائق الـ 90 لكسب النتيجة والمضي بعزم أكبر للدور ربع النهائي يوم الجمعة المقبل.

هل من عهد جديد مع الوزير الجديد؟

التعليم العالي وتجاوز السياقات الأكاديمية



د. نجم عبدالله كاظم

2-2

(3)

لقد كنت شاهداً، قبل بضع سنوات، على حاجة تدريسي لشهادة خبرة، فتقدم بطلبه للكليات التي عمل فيها، ومعروف أن استجابة هذا طلب هو أحد السياقات الروتينية جداً التي يجب أن لا تأخذ من الموظف أكثر من دقائق، في جميع جامعات العالم، بل إن تلك الجامعات عادة ما تزود بهذا شهادة خبرة، وبدون طلب، كل من يعمل عندها أو يُلقى محاضرات فيها أو يشارك في مؤتمرات تقييمها، فماداً تتصورون النتائج؟ حسناً، لقد زودت كلية اللغات المعني بهذا شهادة خلال أقل من ساعة، وأرسلت كلية من نيويورك الشهادة بريدياً لتصل خلال بضعة أيام، بينما كان على طالب الشهادة أن ينتظرها من كلية ثالثة أكثر من ثلاثة أسابيع من الرخص والتعذيب والبيروقراطية بل الإلال على يد موظفة متوسطة الدرجة الوظيفية اختلفت كل ما يخطر ولا يخطر في البال من أجل تحقيق ذلك. فقد آرات أولاً تأييد رئيس القسم، ثم تأييد رئيس القسم السابق، ثم طلبت ما يوفق ذلك رسمياً من القسم، ثم ما يؤيد الموافقة على إلقاء المحاضرات في

محضر لمجلس الكلية، ثم ما يؤيد القيام بإلقاء المحاضرات فعلاً في محضر آخر لمجلس الكلية. وحين استنفدت كل وسائل التعذيب والتعويق ولم يعد من مجال للتحوّج بشيء، خرجت على المعني بطلب خبرتي وهو أن تكون شهادة الخبرة معنوة إلى جهة ما، في الوقت الذي كان طالب شهادة الخبرة يريد مئة وسيرته، ونحن نعرف أن هناك من يحضر على هكذا شهادة لتعليقها على الجدار، وعندها اضطر إلى إعطائها عنوان كلية اللغات التي تلقّت الخبرة حينها مستغربة وأعطت الشهادة لطالبها. الكارثة هنا ليست في هذه السلوكية الشاذة فقط، بل في موقف العمادة منها حيث لم تقم بأي إجراء فعلي يوقف الموظفة عند حدودها بالرغم من رفع القضية إليها.

هذا المثال يجب أن لا يُؤخذ بحجمه الحدود، وبكونه يتعلق بشخص واحد، بل بدلته، وبما يمكن للإداري، حتى وإن كان موظفاً صغيراً، أن يفعله من تعويق لسياق ما وتأخير لأعمال والتأثير في شؤون جيش من الأكاديميين، خصوصاً إذا ما اقترن بتجاوزات وسياقات خاطئة (وتعليمات) زائفة، وإذا ما جاء من مسؤول إداري أكبر وبخصوص أمور أهم تخص العملية التعليمية والبحثية والأكاديمية. هنا نتذكر،

مثلاً، إجابة أحد مسؤولي ملحقاتنا الثقافية في إحدى البلدان الغربية، ردّاً على رغبة طالب دراسات عليا بالموافقة على القيام برحلة بحثية تخدم دراسته في تخصص الأدب المقارن، بعدم وجود تخصص بهذا العنوان (الأدب المقارن) في ذلك البلد، مع إن إحدى ما تُسمى مدارس الأدب المقارن الثالث تعود لذلك البلد، ورفض أحد مسؤولي التعليم العالي الموافقة النهائية على رحلة بحثية إلى إحدى جامعات المغرب الرصينة، بعد استكمال جميع متطلباتها، لطالب دكتوراه يدرس (البنوية) لأنها رحلة إلى بلد عربي وليست إلى بلد أجنبي، وهو ما يدل على جهل ذلك المسؤول لحقيقة أن المغرب هو الأفضل لدارس (البنوية) من أي بلد آخر. ونضيف إلى ذلك المثال الذي ذكرناه سابقاً عن قيام رئيس إحدى الجامعات، وانطلاقاً من فهم قاصر للتخصصات الإنسانية، برفض عام لطلبات جميع طلبة الدراسات العليا في هذه التخصصات للتعميد المشروع المقرر وفق نظم والذي هو من صلاحيات الكليات والأقسام العلمية. ومعروفة لجميع التدريسيين والباحثين الإجراءات المغدبة التي كثيراً ما تمارسها دائرة العلاقات الثقافية في بعض الجامعات العراقية قبل تزكّمهما بالموافقة على مشاركة الأستاذ أو

عيب: ممارسة السلطة التي يملكها بشكل خاطئ، وزیادتها بسلطة لا يملكها، وتجاوز الأكاديمية، وتجاوز حدود المسؤولية، وعدم المعرفة أو التجاهر.

لقد أبلغتنا إحدى الكليات بأن مدير الدراسات العليا في وزارة التعليم العالي قد منعها من التعاقد مع من يحمل لقب أستاذ متمرس، بحجة أن اللقب يتعارض مع ذلك. وهنا واضح تماماً أن المسؤول المعني يتخطى حدود مسؤوليته، وإلا ما علاقة مسؤول الدراسات العليا بقانونية التعاقدات؟ وفوق ذلك يمارس المسؤولية، التي لا يملكها أصلاً، بشكل خاطئ إذ لا علاقة للقب بحرية تعاقد حامله، وكان سيكون الأمر قانونياً لو ترتب على هذا اللقب تعاقد عمل بين مانح اللقب والممنوح له، وواقع الحال لا يدل على هذا. كما أن المسؤول يمارس هنا سلطة ويوجه تعليمات وبدون كتابات رسمية. بقي أن اللقب، في حقيقته، يقترب من أن يكون فخرياً، تتشرف الجهة المانحة له بمنحه لأستاذ يستحقه، ويتشرف من يُمنحه به وبذلك الجهة المانحة له، أي أن الجامعة تتشرف بمنح اللقب للأستاذ، ويتشرف الأستاذ ببئله من الجامعة، ولهذا نقول للمسيد المسؤول، الذي من الواضح أنّ لا معلومات له عما يعنيه اللقب، أنّ هناك من

حاملية في جامعات العالم من لا عمل لديهم في الجامعات المانحة، ولكنها قد تحتاج إليهم في استشارة ما أو عرض ما أو محاضرات، مما قد يتم في يوم أو فصل أو اجتماع أو مؤتمر، وقد لا يتم أي من ذلك كله. ولهذا ليس غريباً أنّ نجد بعض هؤلاء الأساتذة لا يقيمون حتى في البلد الذي فيه الجامعة المانحة للقب، بل نجد منهم من يتعاقدون مع جامعات أخرى مع بقاء أسمائهم أساتذة متمرسين في جامعاتهم الأصلية. وهكذا ما كان للجهة المانحة، مقابل هذا اللقب الفخري، أن تعمل عمل الشرطي، فتجرح على الأستاذ وتمنع مواصلة نشاطه الأكاديمي، إلا إذا كان هذا متأباً من عدم معرفة، وتجاوز نظم وسياقات، وممارسة سلطة على من لا سلطة قانونية عليه.

والآن كل ما سبق من سلبيات ما كانت لتكون لو تولى المسؤوليات الأكاديمية والإدارية من هم مناسيون لها، ولو وضعت حدود للجهاز الإداري، ولو تسيّدت الأكاديمية في التعليم العالي، ولو تمّ الالتزام بالسياقات الأكاديمية والقانون والنظم، ولو تشبهنا بالتعليم العالي والجامعات الرصينة في البلدان المتقدمة، بما في ذلك العربية، وأخيراً لو كان التعليم العالي في العراق يسير في مسار صحيح.

لماذا فشل عراق ما بعد صدام؟



عدنان حسين

كيف حصل أن يفشل العراق، بعد ست عشرة سنة من إطاحة نظام صدام، في إقامة دولة مستقرة ونامية، فيما لديه أهم العناصر المطلوبة، وبخاصة الثروة المادية (النفط والغاز والماء) والثروة البشرية (المعلمة والمدرّبة)؟ هذا السؤال يواجهه كثير من العراقيين العائشين في الخارج أو الذين يزورون بلدان الخارج. بل كثير من العراقيين في الداخل يوجهونه إلى أنفسهم وبعضهم إلى بعض يومياً في المقاهي والمطاعم ووسائل النقل العام. والسؤال عينه تصح به حسابات التواصل الاجتماعي والحوارات الدائرة بين أصحابها، وكتابتين الرأي في الصحف المحلية، فضلاً عن البرامج الحوارية عبر محطات التلفزيون والإذاعة.

هو سؤال في محلّه وله ما يجزّره، فقد كان مأسوفاً أن يتعافى العراق من عقابيل حبة صدام المساوية في غضون 5-10 سنوات، بيد أن الذين تولّوا الحكم بعد صدام ما أحسنوا الإدارة ولا التصرف في الموارد المالية والبشرية المتاحة لهم، فتنازعوا على السلطة والنفوذ والمال وهبوا الظروف والميادين لحرب أهلية الإرهاب المتطرّفة (القاعدة وداعش وسواهما) ممن حظي بعضهم بدعم لوجيستي ومالي من هذه القوى المتنافسة على السلطة والمال نفسها. وغالباً ما يُلقى زعماء هذه القوى باللائمة على الإرهاب لتبرير فشلهم في تحقيق الاستقرار وإقامة دولة قوية، لكنه تبرير غير واقعي وغير قابل لأن يجعله عاقل على محل الجد، فما كان لجماعات الإرهاب أن تجتاح نحو ثلث مساحة العراق وتحتل مدناً رئيسية فتحت الطريق لانتشار جماعات والرمادي وسواها، وصولاً إلى مشارف العاصمة بغداد ملحقة هزيمة مدوية بالقوات الحكومية المدجّجة بأحدث

على توزيع مصادر النفوذ والسلطة والمال (المناسب)، فحدثت تهافت جماسي على مناصب الدولة التي صارت تُشرى بالملايين من الدولارات في الكثير من الأحيان، وتولى السلطة (التشريعية والتنفيذية) في الغالب أشخاص لا كفاءة لهم ولا خبرة ولا معرفة بفن الحكم وأصوله (كثير منهم مُنحوا الوظائف والمناصب بموجب شهادات دراسية مزوّرة داخل العراق، وفي بعض دول الجوار وبخاصة إيران). هؤلاء بدورهم صاروا صنّيعاً لمن هم أقل كفاءة وموهبة منهم، من ممثلي الأحزاب التي كوّنت لجناات اقتصادية في الوزارات والمخالفات والدوائر الحكومية والهيئات الموصوفة به المستقلة، وهي ليست كذلك في الواقع.

وظيفة هذه اللجان بيع المناصب لطلابها مقابل المال الذي تذهب الحصص الأكبر منه إلى القيادات الحزبية، التي أثرت ثراءً قاحشاً في غضون سنوات قليلة. واللجان الاقتصادية (الحزبية) هي المسؤولة عن ترسية المشاريع على الشركات والمقاولين مقابل حصص مالية كبيرة من تخصصات هذه المشاريع، وأظهرت وقائع أن هذه اللجان وممثلي الأحزاب كانوا يستأثرون في بعض الأحيان بما يزيد على نصف التخصصات، يقبضونها مقدماً وتبقى الشركات والمقاولون المكلفون بإنجاز المشاريع يصرعون، كل بفرده، للحصول على النصف غير المستحوذ عليه، وغالباً ما تتنصل الدوائر الحكومية من الدفع، بحجة عدم وجود المال الكافي لصرفه للشركات والمقاولين فتتقطع المشاريع، وتتأول تقديرات المشاريع المتقطعة بين 4 ألاف و30 ألفاً بقيمة تصل إلى 250 مليار دولار، حسب المستشار الاقتصادي السابق لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح.

القيادات الحزبية التي أدّرت هذه العملية وجدت في هذه العناصر التي اختارتها لمناصب السلطة التنفيذية والمقاعد البرلمان، قاعدة وسندا لها لضمان بقائها في السلطة ولتدقيق الثروة عليها. وهكذا ظلت هذه القيادات تعيد إنتاج نفسها وإنتاج فشلها في إدارة الدولة والمجتمع، وتحمي نفسها من كل مساعلة وملاحقة بالحصانة التي تتمتع بها، وبقوانين العفو العام التي توفّق كل ملاحقة في حق الذين استحوذوا على أموال المشاريع العملاقة والخبرة المتوزعة على أنحاء العراق، شاهدة على فساد أحزاب الإسلام السياسي وفشلها في إقامة دولة في عراق ما بعد صدام.

الصراع على العراق



غسان شريف

نظاماً ديمقراطياً موالياً لها أو صديقاً في أسوأ الأحوال.

وبعد زيارة بومبيو، جاء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وجال بين كردستان وبغداد أيضا قادة من «الحشد» وزعماء عشائر ورجال أعمال. قال ظريف إنه ليس من حق بومبيو «إطلاقاً أن يتدخل في قضايا إيران والعراق»، وذهب أبعد في التوضيح قائلاً: «نحن والعراق لدينا علاقات قبل وجود الولايات المتحدة وسنواصل تلك العلاقات»، لافتنا إلى أن زيارته إلى العراق «أطول رحلة أقوم بها لبلد في العالم».

تواكب زيارة ظريف مع تصريحات متكررة لنواب عراقيين يدعون فيها إلى صوغ قانون يطالب بخروج القوات الأجنبية، والمقصود القوات الأمريكية، ذلك أن شياً من التسامح ظهر حيال الوجود العسكري التركي بعدما اقتربت أنقرة من موسكو وطهران في الملف السوري. وثمة من يعتقد أنّ التعجيل بخروج الأميركيين قد يستدعي التحرش بهم عبر منظمات «مجهولة»، وهو ما لح إليه تقرير لمجموعة الأزمات الدولية، نقلاً عن مسؤول إيراني رفيع المستوى في مجال الأمن القومي اعتبر أنّ المسرح الأكثر احتمالاً للمواجهة مع أميركا هو العراق.

وثمة من يعتقد أنّ إيران تصرّ على حسم الوضع العراقي لمصلحتها بالكامل، متخوفة من ضبط تدريجي لحدود دورها في سوريا التي يكاد العالم يسلم بإكمال مصيرها إلى روسيا، فضلاً عن أن التطورات الميدانية في اليمن لا تسيّر مصلحة الحوثيين. وفي الصراع على العراق، لم تستطع تركيا أن تحجز لنفسها دوراً بارزاً على غرار ما تحاول في سوريا. أما العرب فالخيار متاح أمامهم هو الانخراط مع النظام العراقي الحالي لتشييعه على إدراك أهمية الحوض العربي ولو تكامل توازن.

في العقود الماضية كان الكلام يدور حول الصراع على سوريا. نتحدث الآن عن الصراع على العراق. وبين السياسييين العراقيين من يعتقد أنّ أميركا المهتمة بمحاصرة إيران اقتصادياً لم تعد مستعدة لاستثمارات كبيرة في المصير العراقي، وتفضل نقل هذه الإمكانيات والجهود لاحتواء الصعود الصيني.

التوجس ضيف دائم في العلاقات العراقية – الإيرانية. ومع التوجس شكوك متبادلة ومخاوف تؤكد أن ما بين البلدين يتخطى الخلافات الحدودية، ولطالما قدّم العراق نفسه بوصفه الجدار الذي يمنع تدفق النفوذ الإيراني في اتجاه الأرض العربية. ولطالما نظرت إيران إلى العراق كعائق يعترض توسيع دورها وحركتها. وفي هذا المناخ سعى كل طرف إلى امتلاك أوراق علي أرض الآخر. اعتبرت إيران أنّ تركيب العراق هشّة يمكن اختراقها عبر المكونات الشيعية والكردي. ولم يتردد العراق في إثارة موضوع عربستان والتعاطف مع أكراد ما وراء الحدود رغم قومه الأكراد داخل خريطته.

جملة محطات تؤكد الطبيعة الشائكة للعلاقات بين طهران وبغداد. في 6 مارس (آذار) 1975، وقع شاه إيران محمد رضا بهلوي ونائب الرئيس العراقي صدام حسين «اتفاق الجزائر» برعاية الرئيس هوراي بومدين. قدم صدام تنازلات حدودية لإيران في مقابل توقفها عن دعم الثورة الكردية التي انهارت بفعل هذا الاتفاق. وشكّلت تلك التنازلات جرحاً في نفس صدام حسين وكانت بين الأسباب التي دفعت إلى خوض حرب ضد إيران. قبل عام من انطلاق الحرب وتحديداً في سبتمبر (أيلول) 1979، شارك الرئيس صدام في قمة عدم الانحياز التي عقدت في هافانا. استقبل هناك وزير الخارجية الإيراني إبراهيم يزدي. بعد اللقاء حاول مندوب العراق الدائم لدى الأمم المتحدة عضو القيادة القطرية لحزب «البعث» صلاح عمر العلي تشجيع صدام على تعميق الحوار مع إيران الخميني التي كانت تجتاز فترة اضطراب. كان رد صدام قاطعاً: «هذه الفرصة قد لا تتاح مرة كل مائة سنة. الفرصة متاحة اليوم. سنكسر رؤوس الإيرانيين وسنعيد كل شبر احتلوه. وسنعيد شط العرب». وكان صدام افتتح عقد السبعينيات بإحباط ما عرف بمؤامرة الرواي» التي عرضتها الأجهزة الإيرانية ويعلم الشاه نفسه.

الفرصة التي قد لا تأتي مرة كل مائة سنة قدمت لإيران على طبق من ذهب وربما من دون تعمد. جاءت الفرصة عبر اقتلاع الأميركيين نظام صدام وحل الجيش العراقي والنهب بعيداً في «اجتثاث البعث»، وأدركت طهران أنّ الفرصة قد لا تتكرر لهذا قررت التوغّل في البنية العراقية، ليس فقط لمنع احتمال قيام عراق معادٍ لها، بل لضمان قيام عراق

تلويحة المدى

شاكركعببي

الشعرية حسب لسان العرب:

معارف: "امرأة حسنة المعارف"، جميلة الوجه

للوله الأولى يظن المرء أن المعارف جمع للمعرفة، المفردة المألوفة الدالة، حتى يطالع عبارة لسان العرب "امرأة حسنة المعارف" بالدلالة المنوحة لها، فليبتس الأمر عليه غالباً.

والعريف والعرفان من المعرفة بالطبع، والعرفان هو العلم، وعرفه يعرفه وعرفاً وعرفاناً ومعرفاً واعترفه، ورجل عروف وعروفة:

عارف يعرف (يعتبر على) الأمور ولا ينكر أحداً رآه مرة،

والعريف والعرف بمعنى واحد، منظر وعلم وعالم.

لكن المعرفة القديمة لا تقوم فقط على العلم التجريبي، وإنما

الحس والبطيرة والفراصة، والمعرفة والمعارف تسميات عدة

في لسان العرب. يقال للحازي [الكاهن] مثلاً عَرَفَ. والنَحْرِي هو

الكَهْنُ. حَزَى حَزِيًا وحَزَى تَكْهَنُ؛ والحازي هو الذي ينظر في

الأعضاء وفي خيَلان الوجه يَتَكَهَنُ. والحازي أقل علماً من الطارق،

والطارق يكاد أن يكون كاهناً، والحازي يقول بظَنِّ وخَوْفٍ، أما

العالم فهو العالم بالأمور، ولا يُستَعَف إلا من عِلْمٍ وحِرَبٍ وعَرَفٍ،

والعَرَف الذي يَسْمُ الأرض فيعرف مَوَاقِع المياه ويعرف بآبٍ بلد

هو ويقول نَوَاءً الذي بِلَانٍ كذا وكذا، ورجل عَرَفٍ وعَافٍ وعنده

عَرَافَةٌ وعِرافَةٌ بالأمور. والعَرَفُ هو القِيمُ والسيد معرفته سياسة

(فَقَلَّتْ لِعَرَفٍ اليمامة - داوودي، فإنه، إن أبرأتني، لطيب).
ويقال للقناقن عَرَفٌ، والقنقن والقناقن، بالضم، هو البصير بالماء

تحت الأرض، وهو الدليل الهادي والبصير بالماء في حَفْرِ القِنِي،

والجمع القناقن، وهو البصير بجَرِّ المياه واستخراجها. ويقال

للطبيب عَرَفٌ كذلك، والعريف هو القِيمُ والسيد معرفته سياسة

القوم. (والعَرَفُ العامية) والعريف الفصحي في المغرب العربي

هو نقيب المهمة وسيدّها، والعريف اليوم كذلك رتبة في الجيش.

وفي كل ذلك، يتعلق الأمر بالتعرّف على الخفايا، لذا فالمعارف في

لسان العرب هي أيضاً الوجوه. والمعروف هو الوجه لأن الإنسان

يُعرف به؛ قال أبو كبير الهذلي (مُتَكَوِّرين على المعارف، يَبْنِهم

ضَرْبُ كَتَعَطَّطِ المزداء الأَجْلُج) والمُعرَفُ واحد. والمعارف محاسن

الوجه، وهو من ذلك.

وهنا نبدأ بإدراك علاقة المعارف بالمرأة، فأمرأة حسنة أعارف يعني

جميلة الوجه وما يظهر منها، وأحدّها مُعرَفٌ؛ قال الراعي (متلّفين

على معارفنا - تتنسى لهنّ حواشي العُصب)، ومعارف الأرض

أوجهها وما عُرِفَ منها. نحن هنا أمام مصطلح بسيكولوجي قد

يتوجب إضافته للمعجم النفسي العربي المأمول.

وهذه (المعارف) تشابه بشكل صارخ التعبير الشعبي العراقي

(حلو المعاني) الذي يرا به حلو الملامح، لكن ملامح الوجه دالة

على معانٍ عميقة، كأنها الظاهر الذي يدل على الباطن، وعلى المعنى.

واعتقد أنّ التعبير الشعبي هو محض صيغة من التعبير الفصيح،

لأن الثقافة بشقيها العالي والعامي تتفق على أنّ المعارف -

المعاني تُعرف باللامح التي تعرف بها الطبيعة الداخلية للإنسان،

وإن الجمال الخارجيّ هو دالة على معنى جوهريّ.

المعجم، في هذا المقام، يمزّ من الظواهر إلى المواطن، من الملموس

إلى المحسوس، وهذه وظيفة شعرية بامتياز، قد نجدها في مفردات

وأفعال عربية كثيرة أخرى.

تبدأ بإدراك علاقة المعارف بالمرأة،

فامرأة حسنة المعارف يعني جميلة

الوجه وما يظهر منها، وأحدّها مُعرَفٌ؛

قال الراعي (متلّفين على معارفنا -

تننسى لهنّ حواشي العُصب)

وهذه (المعارف) تشابه بشكل صارخ

التعبير الشعبي العراقي (حلو المعاني)

الذي يرا به حلو الملامح، لكن ملامح

الوجه دالة على معانٍ عميقة، كأنها

الظاهر الذي يدل على الباطن، وعلى

المعنى. واعتقد أنّ التعبير الشعبي هو

محض صيغة من التعبير الفصيح، لأن

الثقافة بشقيها العالي والعامي تتفق

على أنّ المعارف - المعاني تُعرف

بالملامح التي تعرف بها الطبيعة

الحد الهوس واقتناع كل كاتب بأنه

ما لم يمتلك شخصية أدبية مميزة

فإن أحداً لن يقرأ له، قالت مردوخ إن

الكاتب يختلف عما نقرأه من أعماله،

قد يكون الكاتب شخصاً مملأً بينما

أعماله ليست كذلك والعكس أيضاً.

إذ يجب التفريق بين الأسلوب المميز

للكاتب وبين حضوره الشخصي في

أعماله، فالحضور المفرط للكاتب

خاصة إن كان تسلطياً يمكن أن يكون

دمماً، والكتابة الرديئة تحفل بكثير

من التلميح التي تشي بكتابتها ورغم

أنه من الصعب وضع قواعد حاكمة في

هذا الشأن خصوصاً وأن الرغبة في

التعبير عن الذات دافع قوي في كل

الأعمال ولكن ينبغي تطويع تلك الرغبة

والتعامل معها بروح نقدية صارمة.

وتضيف في معرض حديثها عن الفن:

هو ملاعبة قريبة وخطيرة مع قوى

اللاوعي الكامنة فينا، ونحن نستمتع

بالفن حتى بأكثر أشكاله بساطة لأنه

يزرع عواصم روحنا بطرق عميقة وغير

مفهومة لنا في الغالب. يمكن النظر إلى

الأدب باعتباره وسيلة منضبطة ومدربة

لرفع منسوب المشاعر لدى القارئ.

كل من الفلسفة والأدب يبغي الكشف عن

الحقيقة ولكن الفلسفة تمعد إلى التجريد

والمباشرة فيما تمعد اللغة الأدبية إلى

الغوض والتخييل، فاختبار الحقيقة في

الفلسفة مسألة صعبة لصعوبة الموضوعات

الفلسفية، بينما اختبار الحقيقة في الأدب

قد يكون صعباً بسبب سهولة التعاطي مع

الموضوعات الأدبية بشكل ما.

العلاقة ما بين الأدب والفلسفة وإشكاليات

الحدود بينها

ينقل ماغي في حوار حديث إلى آراء

بعض الفلاسفة في الفن ومنهم أفلاطون

الذي أطلق روحاً عدائياً تجاه الفن رغم

استخدامه لكثير من الأشكال الفنية في

أعماله واعتماده الكثير من التخييل،

وهنا تبين مردوخ أن أفلاطون كان يخشى

سطوة المشاعر غير العقلانية التي تثيرها

من إصدارات "ماد"

قراءة في كتاب نزهة فلسفية في غابة الأدب



سيكون مثل كانت وأسطو فقد كانا فيلسوفين عظيمين ولكنها غير مجيدتين للكتابة الأدبية، ومن ثم فمثل هذه الأمثلة توضح أن الفلسفة ليست فرعاً من الأدب، فنوعية الكتابة الفلسفية تكمن في اعتبارات أبعد من القيمتين الأدبية والجمالية، والكتابة الفاتنة لن تجعل من الفيلسوف فيلسوفاً أفضل. بدأ الحوار بسؤال ماغي لمردوخ عن حجم التمايز بين الحقلين؛ الأدبي والفلسفي. تجيب مردوخ بأن الفلسفة تهدف إلى الكشف عن الدقائق الجوهرية للأمور وحل المعضلات الإشكالية، فالكتابة الفلسفية السبئية لن تكون فلسفة على الإطلاق بينما العمل الفني السعي يمكن التسامح معه، فالأدب يوفر المتعة ويفعل الكثير من الأمور أما الفلسفة فتفعل أمراً واحداً فقط.

تحدثت مردوخ عن الإهمال في الأعمال الروائية بما يتضمنه

من دلالات تضييفية في مقابل الوضوح

والغايات الصريحة في كتاباتها الفلسفية.

فاللغة في الرواية تستخدم بطريقة

مراوغة وليس هناك أسلوب أدبي وحيد

أو مثالي بينما هي مقنعة بوجود أسلوب

فلسفي مثالي له خصائصه المعلومة في

الوضوح والصرامة بعيداً عن السمات

الأنيوية والملاعبات اللغوية، وهذا من أبرز

الاختلافات ما بين الأدب والفلسفة.

يبقى هناك نوع من التعبير الذاتي في

الأدب بينما هذا غير ممكن في الفلسفة،

فضلاً عن أن الفلسفة لا تسعى إلى بلوغ أي

نوع من الكمال الشكلي كغاية في ذاته بينما

الأدب يكافح وسط لجة المعضلات المعقدة

للشكل الجمالي

تستطرد مردوخ في توضيح الفروق

بين الكتابة الأدبية والفلسفية بقولها إن

الكتابة الفلسفية ليست شكلاً من أشكال

التعبير الذاتي، وتمتاز بصوتها الصلب

والواضح، بينما الأدب ينطوي على شيء

من ضبط الصوت الذاتي وتحولاته خلال

العمل الأدبي ولكن يبقى هناك نوع من

التعبير الذاتي في الأدب بينما هذا غير

ممكن في الفلسفة، فضلاً عن أن الفلسفة لا

تسعى إلى بلوغ أي نوع من الكمال الشكلي

كغاية في ذاته بينما الأدب يكافح وسط

لجة المعضلات المعقدة للشكل الجمالي. قد

يحدث في أحيانٍ قليلة أن يكون هناك عمل

فلسفي وفني في الوقت ذاته مثل الندوة

الأفلاطونية، ولكنها حالات استثنائية

بينما الفلسفة هي مادة كثيرة التفرعات

وعديمة الشكل تخصص يبحث معضلة

فلسفية ومساالتها.

ترى مردوخ أن الفلسفة محاولة إدراك

وتبشّر مفاهيمنا الأكثر عمومية وعمقاً

ورسوخاً، فهي تدور في نطاق الأسئلة

التي لا نعرف كيف نجيب عنها، بينما

الفنان ينبغي أن يخترع معضلاته الخاصة

ويسعى لحلها كيفما يريد، وهذا عمل

يتقاطع مع مسعى الفيلسوف.

رداً على سؤال ماغي لمردوخ عن الشخصية

الأدبية التي يسعى كل كاتب لامتلاكها إلى

متابعة: المدى

في كتابها عن "حياة جميل حافظ عاشقة النخيل" تتحدث الكاتبة والقاصة سافرة جميل حافظ عن أختها الفنانة التشكيلية حياة جميل، التي عُرفت بعيلها للمدرسة الانطباعية في الفن التشكيلي.

قدمت سافرة جميل حافظ أو نفذت الكتاب بطريقة سرد شاعرية، مَهديّة هذا الكتاب للرحلة حياة المحبة الطبيعية والنخيل، والى كل من العائلات والعاملين



مسرحيو الديوانية يقدمون "حظر تجوال" بقراءة جديدة

زينب المشاط

في زمن الفوضى والانفلات الأمني وحظر التجوال عاش صباغ الأحدثية وغاسل السيارات لحظات رعب حقيقية ممزوجة بالسخرية والكوميديا المرّة في ظل السكون الليلي المرعب المليء بالأسرار التي تكشفها لنا الشخصيات الدراميتين اللتان توحاها بمشكلات وعمل الواقع الاجتماعية والسياسية،

مندى المسرح والمخرج مهند العبيدي قدم مسرحية حظر تجوال للمؤلف مهند هادي بقراءة جديدة ورؤية مبتكرة وذلك مساء يوم الأربعاء الفائت على خشبة مندى المسرح، حيث قدم ذات العمل قبل عشر سنوات وكان من إخراج وتأليف مهند هادي وتمثيل كل من رائد محسن وسمر قحطان، أما اليوم فيؤدي بطولة العمل كل من ناصر ويسام الإبراهيمي

ويذكر مدير مندى المسرح الفنان سعد عزيز عبد الصاحب إن "فرقة معهد الفنون الجميلة في الديوانية جاءت اليوم لتقديم عمل "حظر تجوال" برؤيا جديدة وخاصة، ذلك إن العرض القديم والذي قدم بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ ظل ماثلاً بالوعي الجمعي للنخبة العراقية وحتى للجمهور العراقي خلال العشر سنوات الماضية ومنذ تقديمه، لهذا أردنا اليوم له مقارنة ومعالجة أخرى ومختلفة من خلال مسرح قصي بعيد علينا الأ وهو مسرح الديوانية واعتقد أن نافذة الفنون الجميلة نافذة ينضجها الاساتذة هناك واجد إنها عملية تناقش وحوار مستمر

في جني النخيل والمنظفين لثمرة، ولا غرابة في ذلك فهي أي حياة أسيرة الطبيعة بكل جمالها ورويقها ووردها وأشجارها، حيث فتحت عينيتها وترعرعت وتربت في أحضان الطبيعة، وسكنت الخضرة في كل خطوة اجترأتها، وهي في لعبها ومرحها الطفولي عشقت الورد وتنسمت عبيره وشمت رائحة الطلع الفلاحي.

تذكر سافرة إنه في مرحلة الدراسة الجامعية لحياة جميل، أسس حافظ الدروبي الفنان الانطباعي مع طلبته من زملاء حياة جماعة الانطباعيين والذي سبب اتجاهها ثورة تقديمية في الفن والذي كما هو معروف

د. ضياء نافع

عندما كنا طفلة في روسيا الستينيات من القرن الماضي، كان الطلبة الروس حولنا في جامعة موسكو يقولون لنا (ونحن نتناول سوية طعامنا في مطاعم الطلبة البسيطة، ومنها البطاطا والمعكرونة بالأساس)، إن الكاتب الشهير غوغول هو الذي جلب لنا، نحن الروس، (المعكرونة) من إيطاليا، وكنا نضحك ونقول لهم – لو إنه جلب أيضاً من إيطاليا أنواعاً أخرى من الطعام عدا المعكرونة لكان ذلك أفضل لنا جميعاً، وكانوا يقولون لنا، إن غوغول كان مشغولاً بـ (أرواح الميتة) فقط، ولم يفكر بالطلبة وطعامهم (خصوصاً بعد قرنين من الزمان!)، ولهذا يجب أن نحمد الله لأنه جلب لنا المعكرونة في الأقل. تذكرت كل تلك الأحاديث والنكات والإشاعات والتحليلات (العميقة!) الطلابية الشبابة في كلية الفيلولوجيا (اللغات) وأدائها، بجامعة موسكو حول الأدب الروسي العظيم وأنا أكتب مقالتي

هذه عن غوغول في إيطاليا، علماً أن مصادر المطبخ الروسي تشير، إلى أن المعكرونة قد بدأت بالظهور في روسيا قبل غوغول، لكنها لم تنتشر سريعاً في المطبخ الروسي التقليدي آنذاك، لكن غوغول كان يحب المعكرونة في إيطاليا وكان يحاول أن يحضرها لأصدقائه، وقد كتب العديد من أصدقائه حول ذلك، ولهذا السبب انطلقت تلك الإشاعات والأقاويل بين الطلبة الروس عندما كنا ندرس معها.

كان غوغول عاشقاً كبيراً لإيطاليا، وقد قارنها مرة في إحدى رسائله ب (السماء) وكتب يقول، إن الذي كان في السماء لا يرغب أن يحيا في أي بقعة من بقاع الأرض

تأثر بالتقدم العلمي للضوء وتأثيره على الألوان. شاركت الفنانة حياة مع جماعة الانطباعيين في جميع المعارض منذ تأسيسها عام ١٩٥٣ وكان تيار الانطباعية يحتل مكانة الصدارة في تلك الفترة المهمة من تاريخ نشوء الفن العراقي. وقد تمثل هذا التيار أيضاً في مدرسة الرواد واعمال الفنانين الذين جاؤوا بعدهم وذلك في الخروج الى الطبيعة واستلهاهم أجوانها والوانها.

تضمن الكتاب مجموعة صور لحياة جميل حافظ في مدرسة الموسيقى والباليه، ومنجزاتها ودعوات معارضها ولوحاتها وندواتها النقاشية.

غوغول في إيطاليا

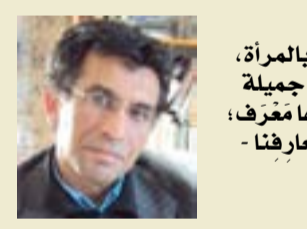
، وقال عنها إنها (مثل اليوم الشمس) مقارنة مع (اليوم الغائم المكفر)، وتوجد مقاطع كثيرة جداً في رسائل غوغول عن إيطاليا وحبه لها واندهاشه أمام جمالها وطبيعتها، وتحمل تلك الرسائل طبعاً روحية غوغول وجمالية أسلوبه في الكتابة ومبالغاته الطريفة والتميزّة وأسلوبه الغريب، ويقول مثلاً، في إحدى هذه الرسائل، إنه يتمنى أن يتحول كلياً إلى أنف كبير في يستنشق الهواء العليل في إيطاليا، ولا مجال هنا للاستشهاد بنصوص كثيرة أخرى من تلك الرسائل الجميلة. وكان غوغول يؤكد دائماً، إنه (فقط في إيطاليا يستطيع الكتابة عن روسيا!)، وقد كتبوا هذه الجملة العربية والعجبية والطريفة على تمثالها (وهو يجلس في حالة تأمل) في روما وباللغتين الروسية والإيطالية، هذا التمثال الذي تم تشييده العام 2002 بمناسبة الذكرى (150) لوفاته، وفي نفس المنتزه الذي يوجد فيه تمثال روستكين في روما بإيطاليا.

لقد عاش غوغول حوالي خمس سنوات في إيطاليا (من عام 1837 إلى عام 1842)، وكان يقطن اللغة الإيطالية قارة وكتابة

ومحادثة بشكل جيد جداً. وتوجد جملة كتبها أحد الإيطاليين حوله تقول – لا أحد من بين الروس تكلم بشكل ساطع من إيطاليا مثل (السنينور نيقولا)، الذي عاش في بيوت روما القديمة. وهناك الآن (في بيوت روما القديمة) توجد لوحة من المرمر معلقة على الطابق الثاني من شارع بروما تشير الى الشقة التي عاش فيها غوغول، وباللغتين الإيطالية والروسية، وأنه كتب هناك روايته الخالدة (الأرواح الميتة) ، وتوجد في تلك اللوحة المرمرية حتى إشارة، إلى أن القيصر الروسي صرف له خمسة آلاف روبل من خزينة الدولة الروسية أثناء حياته في إيطاليا. ومن الطريف أن تشير هنا، إلى أن هذه اللوحة المرمرية قد وضعتها الجالية الروسية في روما، وبمبادرة شخصية بحثة، ولا علاقة لها بالدولة الروسية آنذاك أبداً، وقد تم افتتاحها في ربيع عام 1902، ولا زالت طبعاً موجودة لحد الآن في ذلك الشارع العتيق بروما، وتعد في الوقت الحاضر إحدى الشواهد، المرتبطة بغوغول في إيطاليا، والتي يزورها السواح الروس والأجانب وشائق غوغول طبعاً من كل

الأجناس. من الضروري جداً أن نتوقف قليلاً (ونحن نتكلم عن غوغول في إيطاليا) عند جمعية ثقافية تأسست في إيطاليا عام 2009 بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لميلاد غوغول، والجمعية هذه اسمها – جمعية (جائزة غوغول في إيطاليا) الثقافية، وهي جمعية خيرية تسعى للنهوض الثقافي والروحي للشرائح الفكرية في إيطاليا، وقد ساهمت في تأسيس هذه الجمعية الثقافية كل من روسيا وأوكرانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا، وتمنح هذه الجمعية سنوياً (جائزة غوغول في إيطاليا) لكل من يساهم في تطوير الحوار الثقافي الروسي – الإيطالي من الأدباء والمترجمين والباحثين وفناني المسرح والسينما والفن التشكيلي وغيرها من الفنون المختلفة الأخرى، وقد حصل على (جائزة غوغول في إيطاليا) الكثيرون من فناني إيطاليا وروسيا منذ تأسيسها ولحد الآن، ويجري توزيعها بشكل مهيب جداً في أحد أكبر مسارح روما، وبحضور جمهور كبير جداً وتغطية إعلامية واسعة في إيطاليا وروسيا.

موضوع (غوغول وإيطاليا) كبيرة جداً ومتشعبة جداً، وقد تم كتابة عدة كتب روسية حولها، ومنها كتاب صدر حتى في أواسط القرن التاسع عشر في روسيا، وتتناول تلك المصادر رسائل غوغول وعلاقاته الواسعة مع الجالية الروسية هناك (ومنهم الرسام الروسي الكبير إيفانوف)، الذي رسم لوحة (ظهور المسيح للشعب) في إيطاليا، وهي لوحة كبيرة جداً لآلت معلقة في المتحف الروسي لحد الآن، وفي تلك اللوحة يوجد غوغول واقفاً بين الذين ينتظرون السيد المسيح.



تبدأ بإدراك علاقة المعارف بالمرأة، فأمرأة حسنة المعارف يعني جميلة الوجه وما يظهر منها، وأحدّها مُعرَفٌ؛ قال الراعي (متلّفين على معارفنا - تتنسى لهنّ حواشي العُصب)

أعرف أنّ النصائح والمناشدات ليست من شأن صحفي "ضعيف" مثل جنابي، لكنني في كل تشكيل حكومي جديد أعيش في حالة من التمني في زمن يرى فيه البعض من "جهاذة البرلمان" أنّ إرضاء المواطن عب وجريمة . اليوم نعرف جميعاً أنّ الخراب لا يحدث إلا في ظل مسؤول لا يسمع سوى صدى صوت المقرئين منه ، ولا يعود هناك متسع لمستشارين يقدمون النصيحة ، بل أصوات حاشية تنتقل من مسؤول الى آخر .

في كل دول العالم يسبق المسؤول، مستشاروه . فيما المسؤول العراقي يصل من "الحزب والعشيرة" وهو يدعي ختمه لعلوم الأرض والسماء . ويعتقد أنّ التفويض الذي منحه له الناس في صناديق الاقتراع ، يسمح له بأن يتجاهل معايير الكفاءة، وأن يكون الانتفاء الحزبي وحده هو معيار اختيار رجال الدولة ، فنجدته يختار المنتمي لحزبه أولاً ، ثم المنتمي لعشيرته، ثم المنتمي إلى الأحزاب المؤيدة له .

ولهذا عزيزي القارئ إذا أردت أن تعرف كيف تدار الدولة العراقية ، فإن أسماء مستشاري رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ، ومعهم حاشية رئيس البرلمان ستدلك على أبعاد المحسوبة التي تتم فيها إدارة مؤسسات الدولة . منذ أيام وأنا أشاهد صورة "زعيمة" حركة إرادة حنان الغلثاوي تجلس مبتسمة أثناء استقبال رئيس الجمهورية لكارن الوفود . وقرأت أنّ السيد الرئيس "مشكوراً" أعاد إلى الخدمة عدداً من كبار "الجهاذة" في ستراتيجيات بناء الدول ، وعلى رأسهم حسن السيد وإياد السامرائي ، وكان فؤاد معصوم من قبل قد تمسك بخبرة شيروان الوائلي والعليان ، إضافة إلى بناته وشقيقه .

نقرأ الكثير من مستشاري الرؤساء ، فقد كان الرئيس ديفول محاطاً بالكاتبين أندريه مالبور وفرنسوا موريبكا . وفيما عين ميتران الفيلسوف ريجيس دوريه مستشاراً له . وصنعت سنغافورة نهضتها العظيمة أولاً من خبرة رجال أكفاء اختارهم لي كون بعناية ، وثانياً من النزاهة . . والفارق كبير بين الذين يضعون مصلحة الدولة والناس أولاً والذين يريدون إرضاء الأحزاب السياسية ، إن الأحزاب التي تصرخ في الفضائيات وتلطم ضد المحاصصة والطائفية ، تصر على أن لا حكومة من دون تقاسم الحصص . اليوم يدرك العراقيون جيداً أنّ المستقبل يمكن أن يندّد الماضي، ولكن بشروط أولها أنّ نتذكر ما حصل خلال الخمسة عشر عاماً الماضية ، وأن يدرك السادة "الكبار" أنّ الفساد لا يزال متغلغلاً في مؤسسات الدولة وأن مفهوم المسؤولية يجب ان لا يبقى حبيس أسماء ساهمت وروجت للخراب ومارست النجف والانتهازية . وكانت النتيجة دولة تتحسر على الكهرياء وتفقر لأبسط الخدمات وتستجدي المساعدات .



روائيون عظام ورواياتهم

إن سومرست موم ، عندما أراد اختيار أفضل عشر روايات – في العالم أجمع – في كتابه مملكة الروائيين العظام الصادرة ترجمتها عن دار المدى ، تعرض لحياة الروائيين الأبرز وسيرهم الذاتية ، وكذلك ذكر الطرق التي اتبعوها في كتابة أروع أعمالهم . الكتاب في الأصل هو مجموعة من المقالات معدة لتكون مقدمات للنسخ المختصرة والمعدلة للروايات الطويلة . . . لكن الأكثر أهمية ، هو طرحه للجيد والعقلاني لجديلة صمود الرواية مع الزمن ، وناقش عن كذب تأثير الطول على متعة الرواية ، نادماً ما يمكن أن نسميه الحشو . متفقاً مع قراءة التخطي والحذف لتجاوز ذلك الملل .



جائزة تولىب الهولندية لحقوق الإنسان للناشطة في حقوق الطفل روان سالم حسين

مشاهير أميركا غاضبون من الإغلاق الحكومي

دخل الإغلاق الحكومي الأطول في تاريخ أميركا أسبوعه الخامس ، ما يعني أنّ 800 ألف موظف حكومي قد توقف عملهم أو يعملون من دون راتب . وهو وضع أثار سخط الرأي العام، كما أثار ردود فعل غاضبة من جانب مشاهير أميركا: عبر مقطع فيديو شديد اللهجة في "إنستغرام" ، دفقت مغنية الراب كاردبي بي ، حممها تجاه ترامب ، منتقدة بشدة الإغلاق الحكومي ، وواصفة إياه بـ "المقرف" و "السخيف" و "المجنون" ، مع الكثير من الشتائم والألفاظ البذيئة . رغم أنّ مغني الراب سنوب دوغ حاول النأي بنفسه عن السياسة في بداية الفيديو إلا أنه ركز على مساوئ الإغلاق الحكومي على الموظفين ، ووصف الإغلاق بأنه "غير عادل" .

بعبارة غاضبة ردت المغنية الأميركية شير على الإغلاق الحكومي بالتركيز على معاناة الناس ، منكرة بأن الأمر ليس مجرد قرار سياسي أو بطولة كما يراه ترامب . ونشرت المثلة والناشطة أليسا ميلانو مقطع فيديو من الديمقراطي يذكر بأن



عالم حشرات يُكرّم صلاح بطريقتة "غريبة"

لجأ عالم حشرات مصري ، مؤخراً ، إلى طريقة علمية غريبة وغير معتادة بهدف تكريم مواطنه نجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح . فإن الباحث المصري ، مصطفى شرف ، أطلق اسم "مو صلاح" على نوع جديد من النمل ، عرفنا ما قدمه صلاح . ويعمل شرف أستاذاً مختصاً في حياة النمل بجامعة الملك سعود ، وموازاة مع ذلك ، يشغل منصب أستاذ زائر في متحف العالم بمدينة ليفربول البريطانية . واكتشف الباحث نملة "مو صلاح" في سلطنة عمان ، وقرر أن يطلق اسم نجم ليفربول حتى يعبر عن درجة إعجاب به باللاعب الذي خطف الأضواء خلال



الاجتماعية و القانونية . ويقول السفير فولترز بأنه "غالباً ما يتم النظر الى حقوق الإنسان على أنها مبادئ مجردة أو معاهدات معقدة . لكن الواقع إن الأمور ليست كذلك . حقوق الإنسان تمثل جزءاً كبيراً من حياتنا اليومية وهي تبدأ في أماكن صغيرة مثل المنزل والقرية والمدرسة حيث النساء والرجال والأطفال يستحقون حقوق متساوية" . جائزة تولىب الهولندية لحقوق الإنسان هي تكريم سنوي من قبل وزارة الخارجية الهولندية لفراد أو منظمة ممن يقدمون مساهمات واضحة وفريدة في مجال حقوق الإنسان في العراق . وتشتمل الجائزة على ميزانية تبلغ 1000 يورو مخصصة لدعم مشروع يدعم حقوق الإنسان بالإضافة الى المشاركة في برنامج الأشخاص المؤثرين في هولندا الذي يجمع نشطاء حقوق الإنسان من جميع أنحاء العالم . وهي ترسل رسالة دعم من مملكة هولندا للمدافعين عن حقوق الإنسان في العراق والعالم .

الخيرية" . وأضاف السفير بأن الحكومة الهولندية "ترغب من خلال تقديم هذه الجائزة أن ترسل رسالة دعم قوي للعمل الذي تقوم به روان ولتقديم المساعدة والأفكار لها وجعلها" . روان سالم حسين ذات



بغداد / متابعة المدى

منحت وزارة الخارجية الهولندية جائزة تولىب لحقوق الإنسان لعام 2018 إلى روان سالم حسين ، وقام بمنح الجائزة سعادة سفير مملكة هولندا لدى العراق السيد ماتايس فولترز خلال احتفالية أقامتها السفارة الهولندية أمس الأول في بغداد . وقال السفير فولترز في معرض خطابه بأن "روان مثال بارز لجبل جديد من الشبان والفتيات في العراق الذين يطالبون بمستقبل أفضل لمجتمعاتهم والذين يكرسون حياتهم لليومية الأعمال

جيليان أندرسون تقوم بدور "مارغريت تاتشر"

تسعد الممثلة جيليان أندرسون ، للانضمام الى طاقم عمل الموسم الرابع من مسلسل الدراما التاريخي The Crown ، بعد نجاح الموسم الثاني من المسلسل وانتهاء تصوير الموسم الثالث الذي يعرض هذا العام على شبكة قنوات نتفليكس التلفزيونية . ومن المقرر أن تجسد أندرسون شخصية رئيسة وزراء بريطانيا "مارجريت تاتشر" في فترة الستينيات من القرن الماضي ، وبداية صعود فريق الموسيقى الشهير البيتلز ، وفوز بريطانيا ببطولة كأس العالم 1966 . وكان أخر المنضمين للموسم الثالث من المسلسل ، الممثل العالمي جارلس دانس ، صاحب شخصية "تاوان لانيستر" في مسلسل Game of thrones . The Crown مقبوس من مسرحية The audience للكاتب بيتر مورجان ، حيث تتمحور القصة حول حياة الملكة إليزابيث الثانية أثناء تحضيرها لتولي العرش وهي في الخامسة والعشرين من عمرها ، لتقع في حب رئيس وزراء المملكة المتحدة ونستون تشرشل ، الذي يلعب دوره في المسلسل النجم جون ليجو . وهنا يجب على إليزابيث أن توفق بين حياتها الشخصية وحياتها السياسية .

وقفة مع

حسين علي هارف : أتمنى تأسيس قناة فضائية للأطفال

■ ماذا تقرأ الآن ، ولو تريد اقتراح كتاب على القراءة .. أي كتاب تختار ولماذا ؟

■ الآن أقرأ عن التربية الأخلاقية لسور كايك ، وكتاب عن العنصر الرمزي لبورديو .

■ ماذا تشاهد؟ وماذا تتصفح القراء لمشاهدته؟

■ لا أشاهد المسلسلات أبداً والآن أميل لمشاهدة الأفلام ذات القصص الحديثة .

■ هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها ، ولماذا ؟

■ تأسيس قناة فضائية رسمية موجهة للأطفال .

أتمنى أن أكون موسيقياً وشاعراً ، بالتالي كلا العاملين .

■ شخصية من الماضي تتمنى لو تتلقى بها ، ولماذا ؟

■ غاندي رسول السلام ، وبرشت الذي أحدث ثورة في عالم المسرح .

■ كتاب تعود إليه دوما ، أو صديق تتذكره دائماً ، أو أغنية تردها؟

■ كتاب فلسفة الضحك لبرجسون ، أصدفائي كثر ، أغنية قارئة الفنجان وأغاني فيروز .



تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجدديد إنتاجها وبعض ما تؤد أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى ، في وقفة مع الأكاديمي والمسرحي د . حسين علي هارف .

■ بماذا أنت مشغول هذه الأيام؟

■ حالياً أحضر لعمل مونودراما ، ولديّ نصّان سأختار واحداً منهما، كما أحضر لعمل خاص بمسرح الطفل .

■ ما هو آخر عمل لك؟ وهل هناك جديد للمستقبل؟

■ عمل هو أوبريت غنائي بمناسبة يوم تأسيس مدينة بغداد بعنوان " بغداد" تأليف رحيم العراقي وإداء الفنان سامي ققطان مع نخبة من النجوم العراقيين ، مستقبلاً أحاول جمع نصوصي المونودراما في كتاب واحد سواء تلك التي عملتها كمسرحيات أو تلك التي لم تعمل بعد .

■ هل أنت راض عما قدمته خلال مسيرتك .. ولماذا ؟

■ أنا راض بنسبة كبيرة وذلك ، لأنني لم أوفر جهداً إلا وظيفته في مجال المسرح كما أنني أسهمت بخلق جبل مسرحي جديد من خلال العروض التي

بغداد / 15 °C - 5 °C	البصرة / 17 °C - 6 °C
أربيل / 11 °C - 3 °C	النجف / 15 °C - 5 °C
الموصل / 12 °C - 3 °C	الرمادي / 16 °C - 4 °C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية ، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء . وقالت الهيئة في تقريرها اليومي ، إنّ الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة في أماكن متعددة ، وإن درجات الحرارة سترتفع قليلاً .



صباح



■ **ناجية المراني** الكاتبة والمترجمة ، تستذكرها لجنة تمكين المرأة وذلك خلال جلسة ستقام مساء اليوم الثلاثاء على قاعة نازك الملائكة في جمعية الثقافة للجمع

■ **مركز البحوث النفسية** يقدم ندوة علمية بعنوان " المشكلات النفسية والتربوية لدى طلبة الجامعات " وذلك صباح يوم الثلاثاء على قاعة علي الورد في مقر المركز .

■ **زيدون خلف الساعدي** رئيس منتدى المخترعين العراقيين ، يقيم مؤتمراً بمناسبة " اليوم الوطني للمخترع العراقي " وذلك صباح اليوم في فندق فلسطين .